إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي عينة من ربات الأسر

د/ ربيـــع محمـــود علي نوفـــل د / مايسة محمد أحمد الحبشي

أ/عليـــاء عصـــام حســـن عيســـي

• **المستخلص** :

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الأربعة (التنبؤ بالأزمة ، التخطيط لمواجهة الأزمة ، مواجهة الأزمة ، تقييم ما بعد الأزمة) والأمن النفسي بأبعاده (الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات)، تحديد الفروق بين كل من ربات أسر الريف والحضر ، وربات الأسر العاملات والغير عاملات في كل من إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها والأمن النفسي بأبعاده ، الكشف عن الاختلافات بين عينة الدراسة في كل من إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الأربعة والأمن النفسي بأبعاده الثلاثة تبعا لكل من طبيعة السكن ، و حجم الأسرة ، وسن رب وربة الأسرة ، ومدة الزواج ، والمستوي التعليمي لرب وربة الأسرة ،و فئات الدخل الشهري للأسرة. وتضمنت أدوات الدراسة إستمارة البيانات العامة لربة الأسرة ، والأسرة التي تنتمي إليها، واستبيان إداراة الأزمات الأسرية بمحاورها الأربعة ،واستبيان الأمن النفسي بأبعاده الثلاثة ،وطبقت علي عينة تكونت من ٢٧٠ ربة أسرة من محافظة المنوفية وبعض قراها تم اختيارهم بطريقة صدفية من الريف والحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الأربعة والأمن النفسي بأبعاده الثلاثة عند مستوي دلالة ٠,٠١، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية والمستوي التعليمي لكل من رب وربة الأسرة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات وكل من (حجم الأسرة . سن رب وربة الأسرة ،مدة الزواج ،الدخل الشهري) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين الأمن النفسي بأبعاده وكل من (المستوي التعليمي لرب الأسرة و المستوي التعليمي لربة الأسرة) بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وكل من (حجم الأسرة . سن رب وربة الأسرة ،مدة الزواج ،الدخل الشهري). توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين إدارة الأزمات الأسرية وربات الأسر العاملات والغير عاملات لصالح ربات الأسر العاملات، بينما لا توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات والغير عاملات في الأمن النفسي .وجود تباين دال احصائيا عند ٠,٠٠١ بين عينة الدراسة في محاور إدارة الأزمات الأسرية تبعا للمستوي التعليمي لربة الأسرة لصالح ربات الأسر الحاصلات علي الدكتوراة . ويوجد تباين دال احصائيا عند ٠,٠٠١ بين عينة الدراسة في الأمن النفسي تبعا للمستوي التعليمي لربة الأسرة لصالح ربات الأسر الحاصلات علي الأبتدائية .

الكلمات المفتاحية : إدارة ، الأزمات ، الأزمات الأسرية ، الأمن ، الأمن النفسي

Management of Family Crises and Their Relationship to Psychological Security in a Sample of Female Heads of Households

Dr. Rabee Mahmoud Ali Nofal

Dr. Maisa Mohamed Ahmed Al Habashi

Alia Issam Hassan Issa

Abstract

The present study aims at revealing the nature of the relationship between family crisis management and its four dimensions (crisis

forecasting, crisis planning, crisis response, post-crisis assessment) and psychological security in its dimensions (psychological reassurance, social stability, self-realization) To identify the differences between each of the heads of rural and urban families, the heads of the working families and the non-workers in each of the family crisis management in its dimensions and the psychological security in its dimensions. To find the differences between the sample of the study in each of the four crises and the psychological security by its three dimensions depending on the nature of the housing, The size of the family, the age of the head and the head of the family, the duration of marriage, the educational level of the Lord and the head of the family, and the monthly income categories of the family. The study tools included the general data form for the household head and the family to which it belongs, the family crisis management questionnaire in its four axes, and the psychological security questionnaire in its three dimensions. It was applied to a sample of 270 female heads of the governorate of Menoufia and some of its villages. Different. The most important results of the study were that there is a positive correlation between family crisis management and its four dimensions and psychosocial security at the level of significance of 0.01, there is a positive correlative relationship between the family crisis management and the educational level of both the head and the family head at 0.01 level There is no correlation between crisis management and family size, age of the head of household, duration of marriage, monthly income. There is a statistically significant positive correlation between 0.01 and psychological security in both dimensions (educational level of the head of the household and the level of education of the head of the family), while there is no relationship between psychological security and family size, age of the head of household, duration of marriage, monthly income). There are statistically significant differences between 0.01% between family crisis management and female heads of working and non-working families in favor of female heads of working families, while there are no statistically significant differences between female heads of household and non-workers in psychological security. There was a statistically significant discrepancy at 0.001 between the sample of the study in the family crisis management axes according to the level of education of the head of the family in favor of the heads of families with PhDs. There is a statistically significant difference of 0.001 between the sample of the study in the psychological security according to the educational level of the head of the family in favor of the heads of families with primary.

Key Words: ***Management, Family Crises, Psychological Security.***

- **مقدمة :**

الأسرة هي اللبنة الأولى لتكوين المجتمع ، وهي نقطة الانطلاق في إنشاء وتنشئة العنصر الإنساني ، ونقطة البدء المؤثرة في جميع مرافق المجتمع ومراحل سيره الايجابية والسلبية .(مرسي ، ٢٠٠٨ :٢٢) ويعتبر الرجل والمرأة هما عنصرا الحياة الاجتماعية ومنهما تنشأ وتتكون الوحدة الأساسية في المجتمع (الأسرة)

ومن الطبيعي أن يعمل الرجل والمرأة ضمن هذه الوحدة للحفاظ علي استقرارها ونموها عبر أدائهما لوظائفهما . (حسن : ٢٠١٢، ٥)

ولا تحقق الحياة الزوجية أهدافها بوحي من النوايا الطيبة فحسب وإنما يقتضي ذلك فهما وإدراكا ومعرفة بمعني الحياة الزوجية و الأسرية والمسؤليات المتوقعة والوظائف الأساسية والأدوار التي يلعبها كل طرف في هذه الحياة لكي تسير الحياة الزوجية والأسرية سيرها الطبيعي الذي يقوم علي الأمن والاطمئنان والمودة والتراحم .(شوقي : ٢٠٠٠ ، ٣٥)

لقد تغير دور المرأة جذرياً خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية، فقد أصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسؤولية وأعباء الحياة ، والضغوط التي تنعكس على كل أفراد الأسرة بشكل عام وعلى ربة الأسرة بشكل خاص لتعدد أدوارها داخل المنزل وخارجه ، وكلما ازداد وعي ربة الأسرة وخبرتها كانت قادرة على تجاوز أزمات الأسرة واختيار أساليب علمية في التعامل معها. (الحلبي : ٢٠١١، ٨٠١)

وترتبط الأزمات الأسرية بالأحداث اليومية، وتتعرض الزوجات لها يومياً من مصادرمختلفة، فالضغوط الخارجية تلاحقها في البيت والشارع والعمل والتعاملات المالية وتسبب لها في بعض الأحيان أزمات، مما يضطرها للبحث عن سبيل لحلها، وربما تتعقد هذه الأزمات، فتقف أمامها عاجزة عن إيجاد الحلول.وتتراوح الأزمات التي تواجه الزوجة بين البساطة والتعقيد، فقد تكون مجرد خلاف بسيط ، يحل بتفهم الزوجة لوجهة نظر الطرف الآخر، وقد تكون معقدة لا يمكن حلها ببساطة . (ابن عميرة ، ١٤٣٠: ٨) ومن ثم يتضح أن الأزمة واقع حتمي تواجهه ربة الأسرة وسط التغيرات البيئية المتعددة، والمتسارعة التي تهدد كيان الأسرة، وقيمها، وسلامة أفرادها، وممتلكاتها.(الدهمان، ١٤١٠: ٦٩)

ولأن الأسرة السعيدة قادرة على تخطي وعلاج الأزمات التي تقع فيها فإن ذلك بمثابة لبنة متينة في صناعة مستقبل مشرق وسعيد ، ومن ثم ضرورة البحث عن وسائل وطرق لإدارتها بشكل يحد من آثارها السلبية.وإن لم تتمتع ربة الأسرة بالحكمة والقدرة علي إدارة تلك الأزمات وتوظيفها فقدت إحساسها بالأمن والطمأنينة الداخلية.(سعد ،٢٠١١: ١٨)

وتعد إدارة المنزل القوة المحركة التي يتم بها إنجاز مسؤليات ربة الأسرة بجميع جوانب حياة الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ،وفي سبيل ذلك تستخدم ربة الأسرة ما لديها من معرفة وخبرة وقدرات في حل المشكلات الأسرية والمنزلية التي تواجهها في التغلب علي الصعوبات التي تعترضها. (نوفل ، ٢٠٠٦ : ٢٠٣)

وتحدد مدي كفاءة ربة الأسرة بكيفية التعامل مع الأزمات الصعبة والتي تتوقف علي مدي علم ، ومعرفة ، وخبرة ربة الأسرة الناجحة وتحدد قدراتها علي

مواجهة الأحداث الصعبة ،والقدرة علي التحليل السريع الصائب والشجاعة في اتخاذ القرار، وعدم التنصل من المسؤلية كل هذا وغيرة لا يتم الحكم عليه إلا من خلال الأزمة. (الخضيري ، ٢٠٠٣ : ١٤٦)

ومن ثم فإن الإدارة العلمية لأزمات الأسرة هي السبيل للتغلب علي تلك الأزمات سواء كانت اقتصادية او اجتماعية من خلال حسن استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة ،وحدوث التوافق مع الأزمات الأسرية يعتمد علي مدي فاعلية أداء أفراد الأسرة لأدوارهم ،حيث أن الحياة الأسرية الهادئة ولغة التفاهم بين الزوجين واحترام كل منهما لدور الاخر له أثره الإيجابي علي التوافق الأسري. (رقبان :٢٠٠٨ ، ٢٧١) وإن لم تتمتع ربة الأسرة بالحكمة والقدرة علي إدارة تلك الأزمات وتوظيفها فقدت إحساسها بالأمن والطمأنينة الداخلية.

ولقد أوضحت (الحلبي ، ٢٠١١: ٩٨) أنه على الرغم من تعدد وتباين الأزمات التي تتعرض لها الأسرة، فلكل أزمة من الأزمات الخصائص المميزة لها التي تتطلب أسلوباً معيناً لإدارتها يتوافق مع طبيعتها.

إن كل الأزمات تخضع لعمليات منهجية علمية مشتركة في إدارتها، لتجنب وقوعها، أو التخفيف من نتائجها السلبية. والقدرة على إدارة الأزمات هي مهارة يحتاج لها معظم أفراد الأسرة للتدريب عليها بهدف تحقيق درجة استجابة عالية وفعالة أثناء الأزمة وأيضاً درءها قبل وقوعها واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها وتقليص أضرارها، ولأن الأستشعار بالأزمات والتنبؤ بها قبل وقوعها ورصدها ومعرفة عناصرها لإعداد سيناريو للتعامل معها.(الخضيري، ٢٠٠٣ : ٣٤)

وفي ظل ضعف انتشار ثقافة الأزمات ، والافتقار إلى وجود فرق متخصصة في إدارة الأزمات يتوقف التعامل معها والقدرة على احتوائها ، والاستفادة منها كفرص للتعلم حيث تخضع بعض ربات الأسر أثناء تعاملهم مع الأزمة للعشوائية ، وسياسة رد الفعل مما قد يتسبب في إحداث الخسائر المادية والبشرية ، ويهدد بقاء الأسرة في حين تخضع بعض ربات الأسرفي تعاملهم مع الأزمة للعمليات المنهجية العلمية السليمة لإدارة الأزمة مما يسهم في منعها والحد من آثارها السلبية(حسن، ٢٠١٢ :١٥).

وربة الأسرة هي صاحبة الدور الفعال في إدارة شئون الأسرة وعلي ذلك فان إدراك الزوجة لمصدر قراراتها في الأزمات المفاجئة فيما يتعلق بالأمور المادية تربية الأبناء ، العلاقات الاجتماعية والأزمات الأسرية بشكل عام يرتبط بأثره الإيجابي علي الترابط الأسري والذي يتضح مداه علي أمنها النفسي ويعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها، فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية

للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق الأمن النفسي والانفتاح على الآخرين والبعد عن التصلب. (زهران ، ٢٠٠٣: ١٦)

حيث يعتبر الأمن غاية كل فرد في هذه الحياة، ولهذا تسعي ربة الأسرة جاهده بما أوتيت من أدوات ووسائل لتحقيق هذه الغاية ، لكي تجنب نفسها على وجه الخصوص وتجنب من حولها نوع وحجم الخطر أو الأزمة ويعتبر مواجهة الأزمات والحالات الطارئة سواء بالاستعداد لها أو توقعها أو التعامل معها إذا ما حدثت يقع على وحدة إدارة الأزمات لضمان توفير الحماية الشاملة لأفراد الأسرة (Nafaa& Eltanahi,2011,104) .

إن الحاجة إلى الأمن كالحاجات الفسيولوجية حاجة أولية من حيث نشأتها فهي تظهر في حياتنا اليومية، و إذا ما طرأ تغير على هذا الروتين بحيث يؤدي إلى حدوث اضطراب في إشباع حاجته إلى الأمن فإن ذلك يثير انفعال الخوف والقلق لدى الشخص، أما الأشخاص الذين يعانون في المراحل الأولى من حياة الفرد حيث يألف إشباع تلك الحاجة منذ الطفولة وفقا لروتين حياته من التهديد اللاشعوري للأمن بحكم ما تعرضوا له من ظروف خلال حياتهم فإنهم يلجئون إلى القيام بتصرفات تعويضية يحمون بها أنفسهم ضد أخطار مجهولة لا سند من حقيقة ولا مبرر لها من واقع(بدر، ٢٠١٢، ٢٧٥).

فالأمن النفسي حاجة مهمة للإنسان وإن تحقيق هذه الحاجة يوفر للفرد الطمأنينة والاستقرار في المواقف التي يتفاعل مع نفسه وأسرته ومجتمعه. ويعد إشباع هذه الحاجة أساس حصول الفرد على التكيف والتوافق مع بيئته ، لأن ذلك يؤدي إلى الاتزان الشخصي والتمتع بالصحة النفسية والشخصية السوية في المجتمع (راضي ، ٢٠١٠ : ٣٠١).

وما يترتب علي ذلك من إحساس بالأمن والطمأنينة الداخلية لدى أفراد الأسرة والزوجة بشكل خاص باعتبار إنها المؤثر الرئيسي في أفراد أسرتها ومن ثم فإن شعورها بالأمن النفسي هو المحرك الرئيسي لإكمال رسالتها داخل أسرتها وهذا ما أكده السهلي(٢٠٠٧ :٣٢) ، واتفق كل من (علي،٢٠١٦ ــ سعد ،٢٠١١) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة بعض الأزمات الأسرية والتوافق الزواجي والأمن النفسي .

يرى(أبو بكر: ٢٠١٠ ، ١٢٥) أن عدم شعور المرأة بالأمن النفسي يؤدي إلى شعورها بالضيق مما يؤثر علي الأداء الوظيفي لها وعلى ثقتها بنفسها وبقدراتها، وبناء عليه يخلق حالة من القلق لدى المرأة تنعكس في شكل أنماط سلوكية معينة بما يستلزم من إدارة العمل على تجنب مثل هذا النوع من الإحساس بعدم الأمن النفسي.

واثبتت دراسة (الرشيدي ،٢٠٠١) إن عمل المرأة وكثرة أدوارها يؤثر علي أمنها النفسي وقدرتها علي تحقيق ذاتها وشعورها بالثقة .

ويذكر (اقرع : ٢٠٠٥ ، ٣٢) أن الأمن النفسي بأبعاده المختلفة (الاستقرار الاجتماعي،تحقيق الذات ،الطمأنينة النفسية) يعد من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث أن جذوره تمتد من الطفولة وتستمر عبر المراحل العمرية المختلفة، فالإنسان العادي الذي يعيش في أسرة آمنة يتطور لديه الأمن النفسي بتسلسل منطقي، ولكن أمنه يصبح مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية، أو قيامه بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباطه ، أو اتخاذه أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه.

والأمن النفسي لربة الأسرة يؤدي إلى الاستقرار النفسي ورفع الروح المعنوية وبالتالي تحسين الأداء الوظيفي وتوثيق الولاء للأسرة، وهذا يعني منحها الاستقرار الفكري وتجنيبها القلق مما يؤدي إلى رفع روحها المعنوية، وتحسين أدائها الوظيفي. (كاظم، ٢٠٠٢ ، ٢٥)

ولقد اثبتت دراسة كل من (عامر ، ٢٠٠٨ : ١٦٥) ، (إبراهيم ، ٢٠٠٣: ٥٨) إن الطمأنينة النفسية والاستقرار الاجتماعي تؤثر بطريقة ما علي قدرة ربة الأسرة علي تخطي الأزمات والعكس أيضا.

ومن ذلك يتضح أن الأزمات التي تمر بها ربة الأسرة نقطة حرجة، وحاسمة في كيان الأسرة تختلط فيها الأسباب بالنتائج مما يفقد الزوجة قدرتها على التعامل معها، واتخاذ القرارالمناسب حيالها، الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة الأسرة عن تحقيق أهدافها، وإحداث الخسائر المادية والنفسية التي تتسبب في شعورها بعدم الأمن والخوف من المستقبل فينعكس ذلك سلبا علي الحياه الأسرية .

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية :

- ما مستوي إدارة ربة الأسرة للأزمات الاسرية بمراحلها (التنبؤ بالأزمة التخطيط لمواجهة الأزمة ، مواجهة الأزمة ، تقييم الأزمة)؟
- ما مستوي الأمن النفسي للمرأة بأبعاده (الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات)؟
- مالعلاقة بين إدارة ربة الأسرة للأزمات الأسرية وأمنها النفسي؟
- ما العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (السن ــ عدد أفراد الأسرة ــ المستوى التعليمي للأم ــ الدخل الشهري للأسرة) وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها والأمن النفسي بأبعاده؟
- ما الفرق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في أدارة الأزمات بمراحلها والأمن النفسي بأبعاده ؟

- ما أوجه التباين بين ربات الأسرعينة الدراسة في مستوى إدارة الأزمات بمراحلها والأمن النفسي بأبعاده تبعا للمستويات التعليمية لربة الأسرة؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلي دراسة العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها والأمن النفسي لربة الأسرة بأبعاده) وذلك من خلال عدة أهداف فرعية :

- تحديد مستوى إدارة ربة الأسرة للأزمات الأسرية بمراحلها (التنبؤ بالأزمة التخطيط لمواجهة الأزمة ، مواجهة الأزمة ، تقييم الأزمة) .
- تحديد مستوي الأمن النفسي للمرأة بأبعاده (الطمأنينة النفسية الاستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات)تحديد العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية والأمن النفسي لربة الأسرة .
- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (السن ـ عدد أفراد الأسرة ـ المستوى التعليمي للأم ـ الدخل الشهري للأسرة) وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها والأمن النفسي بأبعاده
- تحديد الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الأزمات بمراحلها والأمن النفسي بأبعاده
- تحديد التباين بين ربات الأسرعينة الدراسة في مستوى إدارة الأزمات بمراحلها والأمن النفسي بأبعاده تبعا للمستويات التعليمية لربة الأسرة .

- **أهمية الدراسة**

- **أهمية الدراسة بالنسبة لخدمة المجتمع المحلى** :

- إلقاء الضوء علي أهميه إدارة ربة الأسرة للأزمات الأسرية وتأثيرها علي أمنها النفسي .
- الاستفادة من نتائج البحث لإعداد برامج إرشادية لتوعية ربات الأسر بأساليب إدارة الأزمات الأسرية وكيفية التعامل معها.
- الاهتمام بنشرالوعي بأهمية الأمن النفسي للفرد وأثره علي علاقاته مع الأخرين

- **أهمية الدراسة بالنسبة لخدمة مجال التخصص** :

- إن هذا الموضوع من الجوانب التي يهتم بها في تخصص إدارة المنزل والمؤسسات والتي يمكن الاستفاده من نتائجه في التركيز علي أهميه إدارة ربة الأسرة للأزمات الأسرية وعلاقته بأمنها النفسي.
- إلقاء الضوء علي الدور الحيوي الذي يمكن أن يقوم به متخصص إدارة المنزل والمؤسسات في عمليه الإرشاد الأسري من أجل زياده الوعي بأهميه توفير تنشأة اجتماعية حسنة للأبناء.

- العمل علي إثراء المكتبات بمثل هذه البحوث لفائدة الأسرة والمجتمع ومحاولة إخلق أجيال واعية.

- **الاسلوب البحثي** :
- **اولاً: المصطلحات والمفاهيم الإجرائية** :
- **الادارة Management**:

هي عملية تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة مجهود أفراد الأسرة كافة والتنسيق بين جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للأسرة حتي يمكن التوصل للهدف المطلوب بأقصى كفاءة ممكنة (رقبان :٢٠٠٨، ١٢) ويعرفها (نوفل ٢٠٠٦ : ٢٠) بأنها عملية توجيه وقيادة للجهود البشرية لتحقيق هدف معين وأن الإدارة كعلم من العلوم الاجتماعية يعتمد علي نواحي عديدة فالبعض يحدد التعريف منطلقا من افتراض إنها نشاط والبعض يفترض إنها مجموعة أفراد كما يفترض آخرون أنها تنظيم.

وتعرف الإدارة إجرائيا بأنها الاستغلال الأمثل لموارد الأسرة من اجل تحقيق أهدافها عن طريق التأثير في سلوك أفراد الأسرة والإدارة تعني كيفية الموازنة بين موارد الأسرة وأهدافها فهي عملية عقلية.

- **الازمة Crisis**:

هي لحظة حرجة وحاسمة يصاب بها الفرد مشكلة بذلك صعوبة حادة في التصرف وتجعله في حيرة بالغة وغير قادر علي اتخاذ قرار صحيح (الخضيري : ٢٠٠٣ ،٥٣).والأزمة واقع حتمي تواجهه الأسر وسط التغيرات البيئية المتعددة والمتسارعة التي تهدد كيان الأسرة، وقيمها، وسلامة أفرادها وممتلكاتها(الدهمان، ١٤١٠ ،٦٩). وتعرف أنها موقف غير اعتيادي يهدد أعمال وسمعة وصورة وعلاقات المنظمة ويضر بجمهورها (Falkheimer&Heide,2006:181)

وتعرف الأزمة إجرائيا بأنها حالة مؤقتة من الاضطراب في حياة الفرد بحيث تتسبب له في قصور في المعرفة واختلاط الأسباب بالنتائج مما يسبب للفرد الشعور بعدم الطمأنينة والخوف من المستقبل .

- **إدارة الأزمات Crisis Management**:

هي العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية المولدة للأزمات وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الفاعلية وأقل ضرر ممكن (عثمان :٢٠١٠، ١٢٩). فإدارة الأزمات "نشاط هادف يقوم على الدراسة والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأماكن واتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المكان المناسب للتعامل معها، عن طريق اتخاذ التدابير اللازمة

المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة (أحمد: ٢٠٠٢، ٣٥) وإدارة الأزمة هي علم وفن السيطرة على الموقف وتوجيهه بما يخدم أهداف مشروعة من خلال إدارة الأزمة ذاتها من أجل التحكم في ضغطها ومسارها وأتجاهاتها (Trtiz ,2001:86).

وتعرف إدارة الأزمات إجرائيا بأنها كافة الوسائل والأنشطة التي تنفذها الأسرة في مراحل ما قبل الأزمة وخلالها وبعد وقوعها والتي تهدف الي منع وقوع الأزمة ومواجهاتها والحد من خسائرها قدر الإمكان .

وتم تقسيم إدارة الأزمات في الدراسة الي المحاور الآتية :

- **التنبؤ بالأزمة Crisis Prediction** :

وهي مرحلة تبدأ الأزمة الوليدة في الظهور لأول مرة في شكل إحساس مبهم قلق بوجود شيء ما يلوح في الأفق (نصر :٢٠١٧، ١٤). و تمثل فترة محددة غير ظاهرة للعالم الخارجي تسبق الأزمة وتشير الي بدايتها وبداية الألم الذي يزداد ببطء في هذه المرحلة (سالم :٢٠١٥، ٢٢).

ويعرف التنبؤ بالأزمة إجرائيا بأنه مرحلة استشعار وتوقع ربة الأسرة لحدوث خطر او اضطراب في الأسرة يؤثر علي استقرارها وهدوء وطمأنينة أفرادها .

- **التخطيط لمواجهة الأزمة Crisis Planning:**

وتسمي مرحلة التحضير للأزمة ،عندما لا ينجح منع حدوث الأزمة وذلك بوضع خطة للتعامل مع النتائج المتوقعة إذا وقعت الأزمة(الدليمي ،٢٠٠٨ : ٤١). وتنشأ نتيجة لعدم معالجة المرحلة الأولي وفيها يتعاظم الإحساس بالأزمة وعلي متخذ القرار التدخل من أجل إفقاد الأزمة روافدها (الحارثي ، ١٤٣٢: ١٣١)

ويمكن تعريف التخطيط مواجهة الأزمة إجرائيا بأنها مرحلة يتم فيها تحديد أهداف الأسرة وترتيبها حسب أهميتها بالنسبة للأسرة ثم وضعها في مجموعات تمثل بنود يتناقش في وضعها أفراد الأسرة لإكسابهم الخبرة ويتم حصر موارد الأسرة المختلفة وتوظيفها للتصدي للأزمة .

- **مواجهة الأزمة Facing The crisis:**

تسمي مرحلة اللاعودة تمتاز بالسرعة والحدة والتدفق السريع للأحداث ويرتفع حجم تأثيرها في الإدارة كذلك مستوي الألم إلى أعلي نقطة (سالم ٢٠١٥ : ٢٤)،وذكر (الدليمي :٢٠٠٨، ٤٣) أنها مرحلة إدراك الأزمة وتتطبيق ما تم التخطيط له لمجابهة الأزمة وتعرف بالصدمة وعدم التأكد وفقدان الأمل . ولابد من فريق لإدارة الأزمة لإيجاد الحلول واتخاذ إجراء فاعل) , Gundel 2005)

وتعرف إجرائيا بأنها مرحلة تحويل الخطة من الصورة النظرية إلي التطبيقية حيث تتحول الخطوات إلى عمل ويجب أن يصاحب التنفيذ رقابة

مستمرة ومقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المخطط له وذلك لتعديل أي إنحرافات عن الخطة.

- **تقييم ما بعد الأزمة Post – Crisis assessment** :

وهي المرحلة التي تبدأ فيها الأزمة في التلاشي وتمتد حتي تنتهي ماما ويتم فيها عملية التقويم وتلافي الأثار(جميل ، ٢٠١٨ : ٦٥) وهي مرحلة حصر الخسائر فى الأفراد والمنشآت و التأهيل وإعادة البناء و تقييم الإجراءات التي تمّ اتخاذها للتعامل مع الكارثة والخروج بالدروس المستفادة كما يتم توثيق الحدث و تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة وأيضا تحديث الخطط وفقا للمستجدات من أجل إدارة أفضل. (محمد : ٢٠١١، ٥٠)

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها مرحلة حصر النتائج ومقارنتها بالأهداف الموضوعة وتدوين نقاط الضعف والقوة اثناء الأزمة لتكون مرجع يؤخذ به في المستقبل .

- **الأمن Security**:

وهو الحالة التي يكون فيها الإنسان محمياً ضد أو بعيداً عن خطر يتهدده أوهو إحساس يتملك الإنسان التحرر من الخوف(اقرع ،٢٠٠٥ :٧٨) .وهو النشاط الذي يهدف إلى استقرار الأمن والطمأنينة في داخل الفرد(خويطر ،٢٠١٠ : ٦٣).

ويعرف إجرائيا بأنه الشعور بالطمأنينة والسكينة الداخلية والذي يتأثر بما توفره البيئة المحيطة من مسببات.

- **الأمن النفسي Psychological Security** :

ترى (شقير ،٢٠٠٥: ٦ ـ٧) أن الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماءٍ للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار. ويذهب (Fenniman, 2010: 35) إلى أن الأمن النفسي يقصد به شعور الفرد بالقدرة على مواجهة المخاطر بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة.

ويمكن تعريفه إجرائيا هو شعور الفرد بالثقه وتحقيق الذات والراحة النفسية من دون خوف او رهبة مما يضمن له إقامة علاقات متزنة مع الآخرين.

وتم تقسيم الأمن النفسي لربات الأسر في هذا البحث الي المحاور الآتية :

- **الطمأنينة النفسية Mental reassurance** :

هي شعور الفرد بالاطمئنان، والأمن، والهدوء، والاستقرار، والسلامة، وعدم الخوف من قبل الجماعات الإنسانية التي ينتمي إليها(مظلوم ، ٢٠١٤ :٨).

ويشير (AlDomi, 2012: 52) إلى أنها الإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها.

وتعرف إجرائيا بأنها درجة الأمن والسكون الداخلي والرضا الذي تشعر به ربة الأسرة نتيجة استقرار علاقتها مع أفراد أسرتها وعلاقتها الاجتماعية خارج الأسرة .

- **الاستقرار الاجتماعي Social Stability**:

عندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن (عبدالمجيد ،٢٠١١: ٢٩٢).

ويعرف إجرائيا بأنه حاجة ربة الأسرة للشعور بأنها محبوبة من الآخرين ومتفاعلة مع الأفراد الأسرة وإقامة علاقات اجتماعية متزنة قائمة علي الثقة والاحترام.

- **تحقيق الذات Self-actualization**:

يميل الفرد إلى معرفة وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاستقلالية والاعتماد على النفس. كل هذه الحاجات وسواها تدفع الفرد إلى السعي لتحقيق المركز والمكانة والقيمة الاجتماعية(خويطر ،٢٠١٠ :٢٦).

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه استخدام ربة الأسرة لمهاراتها وقدراتها لتحقيق أهدافها الشخصية وطموحها والمكانه الاجتماعية التي ترجوها لذاتها.

- **ثانيا : فروض الدراسة** :

تم صياغة فروض الدراسة الحلية بصورة صفرية كما يلى :

- لا توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأزمات الأسرية والأمن النفسي لربة الأسرة .
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (السن ـ عدد أفراد الأسرة ـ المستوى التعليمي للأم ـ الدخل الشهري للأسرة) وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (السن ـ عدد أفراد الأسرة ـ المستوى التعليمي للأم ـ الدخل الشهري للأسرة) والأمن النفسي بإبعاده.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الأزمات بمراحلها والأمن النفسي بإبعاده .
- لا يوجد تباين بين ربات الأسرعينة الدراسة في مستوى إدارة الأزمات بمراحلها والأمن النفسي بإبعاده تبعا للمستويات التعليمية لربة الأسرة.

- **ثالثا : منهج الدراسة** :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم علي الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهره قيد البحث وصفا كميا او وصفيا نوعيا وبالتالي

فهو يهدف الي جمع بيانات ومعلومات كافيه ودقيقه عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولا إلى العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة(القاضي ، البياني : ٢٠٠٨ ، ٦٦).

- **رابعا** : **حدود الدراسة** :

وتشمل :

- **الحدود البشرية :** اشتملت عينة البحث على ٢٧٠ الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من الريف والحضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية بشرط أن يكون الزوجان مستمرين في حياتهما الزوجية .
- **الحدود الزمانية :**استغرقت الدراسة الميدانية حوالي شهرين ابتدءا من أغسطس حتي شهر نوفمبر .
- **الحدود المكانية :** أجريت الدراسة على ربات أسر في بعض مدن محافظة المنوفية وهي شبين الكوم وقويسنا وبركة السبع و بعض قراها وذلك بالمرور علي بعض المؤسسات والمنازل.

- **خامسا** : **تصميم وبناء وتقنين أدوات الدراسة** :

تكونت أدوات الدراسة الحالية والتي قام بإعدادها الباحثين مما يلي:

- إستمارة جمع البيانات العامة .
- استبيان إدارة الإزمات الأسرية.
- استبيان الأمن النفسي .

- **إستمارة جمع البيانات العامة** :

كان الهدف من إعداد إستمارة جمع البيانات العامة للأسرة جمع بيانات عن ربات الأسرعينة البحث و أسرهم للتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف الدراسة وتضمنت الإستمارة ما يخص الأسرة :

- **متغيرات السكن** :
  - مكان السكن قسم إلى (ريف ـ حضر) ٠
  - نوع السكن قسم إلى (شقة ـ منزل مستقل ـ منزل مشترك) ٠
  - طبيعة السكن قسم إلى (ملك ـ إيجار) ٠

- **متغيرات اجتماعية** :
  - حجم الاسرة وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات (حتي ٤ افراد ـ من ٥ : ٧ افراد ـ اكثر من ٧ افراد).
  - السن وقد تم تقسيمة الي سن رب الاسرة وسن ربة الاسرة والاختيار بين الفئات الاتية (اقل من ٢٠ سنة ـ من ٢٠ حتي اقل من٤٠ سنة ـ من ٣٠ حتي اقل من ٤٠ سنة ـ من ٤٠ حتي اقل من ٥٠ ـ فوق ٥٠ سنة).
  - مدة الزواج وتم تقسيمه الي اربع فئات (اقل من ٥ سنوات ـ من ٥: ١٥ سنه ـ من ١٥ : ٢٥ سنه ـ اكثر من ٢٥ سنه).

- المهنة وقد تم تقسيمة الي مهنة رب الاسرة ومهنة ربة الاسرة والاختيار بين الفئات الاتية (موظف حكومي ــ قطاع خاص ــ عمل حر ــ بالمعاش ــ لا يعمل).

- **متغيرات اقتصادية** :

فئات الدخل المالي للاسرة وتم تقسيمها الي ثماني فئات (اقل من ١٠٠٠ ــ من ١٠٠٠ حتي اقل من ٢٠٠٠ ــ من ٢٠٠٠ حتي اقل من ٣٠٠٠ ــ من ٣٠٠٠ حتي اقل من ٤٠٠٠ ــ من ٤٠٠٠ حتي اقل من ٥٠٠٠ ــ من ٥٠٠٠ حتي اقل من ٦٠٠٠ ــ من ٦٠٠٠ حتي اقل من ٧٠٠٠ ــ ٧٠٠٠ فاكثر).

- **استبيان إدارة الأزمات الأسرية** :

وكان الهدف من هذا الاستبيان التعرف علي إدارة الأزمات الأسرية لدي ربات الأسر عينه الدراسة كما تستخدم نتائج الاستبيان للتحقق من صحة الفروض ولبناء الاستبيان تم الإطلاع علي الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة ، وتكون الاستبيان في صورته الأولية من (٨٠) عبارة مقسمة علي أربعة محتور هي التنبؤ بالأزمة ، التخطيط لمواجهة الأزمة ، مواجهة الأزمة ، تقييم ما بعد الأزمة وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة.

وقام الباحثين بحساب صدق الاستبيان بطريقتين هما :

- **صدق محتوي الاستبيان (الظاهري)**:

ويهدف الي التحقق من مدي تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقيسه ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبيان في صورتة الاولية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين وبلغ عددهم (١٧) محكم وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به وكذلك صياغة العبارات ،وتم حساب نسب الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان حيث تراوحت نسب اتفاق المحكمين علي العبارات بين ٨٤,٦٪ الي ١٠٠٪.

- **صدق التكوين (الإتساق الداخلي)** :

حيث تم تطبيق الاستبيان علي عينه مكونة من ٤٠ ربة أسرة تنطبق عليهم نفس شروط العينة الأساسية ،وتم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وجدول (١) يوضح ذلك .

يتبين من جدول (١) وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين أغلب عبارات كل محاور الاستبيان ماعدا العبارات ارقام (٢ ، ٤، ٥، ٦ ،٩، ١٠ ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١,٢٢)بالمحور الأول الخاص بالتنبؤ بالأزمات ،والعبارة (١٧) بالمحور الثاني الخاص بالتخطيط لمواجهة الأزمات ، والعبارات (٢ ،٣ ، ٤، ٦ ١٠ ،١٢، ١٥، ١٦، ١٧) بالمحور الثالث والخاص بمواجهة الأزمة والعبارة (١) بالمحور الرابع الخاص بتقييم ما بعد الأزمة.

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات محاور إدارة الازمات الاسرية والمجموع الكلي للمحاور

التنبؤ بالأزمة				التخطيط لمواجهة الأزمة				مواجهة الأزمة				تقييم ما بعد الأزمة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٣٠٦	١٤	.١٧٣	١	٠.٤٥٥	١٤	٠.٦٨٥	١	٠.٤١٨	١٤	٠.٤٩٩	١	.١٨٩
٢	.٠٨٤	١٥	.١٨٣	٢	٠.٤٥٧	١٥	٠.٥٤٩	٢	.٢٢٨	١٥	.١٣٨	٢	٠.٦٠٣
٣	٠.٣٦٦	١٦	.١١٣	٣	٠.٤٨١	١٦	٠.٣٦١	٣	.١٤٥	١٦	.١٠١	٣	٠.٤٨٣
٤	.٢٠٧	١٧	٠.٥٣٥	٤	٠.٦٣٠	١٧	.٢٤١	٤	.٢٨٤	١٧	.٢٨٠	٤	٠.٦٧١
٥	.٠٢٢	١٨	٠.٤٢٤	٥	٠.٥١٧	١٨	٠.٣٨٢	٥	٠.٣٨٠	١٨	٠.٥٥٣	٥	٠.٥٣٥
٦	.١٤٢	١٩	.١٧٢	٦	٠.٤٠٣	١٩	٠.٤٦٧	٦	.٢٤٧	١٩	٠.٣٥٧	٦	٠.٥٢٠
٧	٠.٣٨٥	٢٠	.٠٦٥	٧	٠.٣٣٧	٢٠	٠.٥١٤	٧	٠.٥٠٠	٢٠	٠.٥٢٤	٧	٠.٣٢١
٨	٠.٣٨٦	٢١	.٢٥٢	٨	٠.٣٩٧	٢١	٠.٣٧٨	٨	٠.٣١٥			٨	٠.٥٧٠
٩	.٠٦٨	٢٢	.١٧٦	٩	٠.٤١٦	٢٢	٠.٦٣٢	٩	٠.٥١٠			٩	٠.٥٥٦
١٠	.٤٢٢			١٠	٠.٤٩٠	٢٣	٠.٤٢٣	١٠	.١٩٧			١٠	٠.٦٣٩
١١	.٣٠٥			١١	٠.٥١٦	٢٥	٠.٣٣٢	١١	٠.٤٥٣			١١	٠.٦٣٤
١٢	٠.٣٦٤			١٢	٠.٦٥٢	٢٦	.٢٥٢	١٢	.١٥٧				
١٣	٠.٥٤٢			١٣	٠.٤٧٧	٢٧	٠.٦٦٨	١٣	.١٧٧				

كما قام الباحثين بحساب ثبات الاستبيان reliability بطريقتين هما :

- **الطريقة الأولي:** باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور علي حده كما تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل وكانت قيم معامل ألفا للمحاور الأربعة وللاستبيان ككل هي ٠,٥٥٢ ،٠,٨٥٥ ،٠,٥٦٤ ،٠,٧٥٨ ،٠,٨٨٥ وتعتبر قيم عالية تؤكد اتساق الاستبيان لقياس إدارة الأزمات الأسرية ، كما يتضح من جدول (٢) .

جدول (٢) معاملات ثبات استبيان إدارة الأزمات الأسرية لدي ربات الأسر

معامل الثبات / الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان براون	معادلة جتمان
التنبؤ بالأزمة	٨	٠,٥٥٢	٠,٣٦٢	٠,٣٦٢
التخطيط لمواجهة الأزمة	٢٦	٠,٨٥٥	٠,٨٢٠	٠,٨١٢
مواجهة الأزمة	١٢	٠,٥٦٤	٠,٥٣٢	٠,٥٢٩
تقييم ما بعد الأزمة	١٠	٠,٧٥٨	٠,٧٤٦	٠,٧٤٦
مجموع إدارة الأزمات الأسرية	٥٦	٠,٨٨٥	٠,٧٤٤	٠,٧٤١

- **الطريقة الثانية :** استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half –Split وذلك علي أساس تقسيم كل محور من المحاور الثلاثة وأيضا الاستبيان بأكمله إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين ويوضح جدول (٢) قيمة معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل وهي ٠,٧٤٤ ، ٠,٧٤١ لكل من طريقة سبيرمان ـ براون وأيضا جتمان ،وهي قيم عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل علي ثبات الاستبيان .

وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٥٦ عبارة شملت أربعة محاور هي التنبؤ بالأزمة (٨) عبارات ،التخطيط لمواجهة الأزمة (٢٦) عبارة

مواجهة الأزمة (١٢)عبارة ،تقييم ما بعد الأزمة (١٠) عبارات، وبلغ عدد العبارات الموجبة (٤٦) والعبارات السالبة (١٠) .وكانت الاجابات علي الاستبيان (نعم احيانا ، لا)علي مقياس متصل (٣، ٢ ،١) للعبارات موجبة الأتجاه ، (١ ، ٢ ،٣) للعبارات سالبة الأتجاه وقد نصت تعليمات الاستبيان بوضع علامة ()أمام إجابة واحدة لكل عبارة .

جدول (٣) القراءات الصغري والكبري والمدي وطول الفئة والمستويات لعينه الدراسة وفقا للاستجابة علي استبيان إدارة الأزمات الأسرية

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع
التنبؤ بالأزمة	١٠	٢٤	١٤	٥	١٠ -١٤	١٥ -١٩	٢٠ -٢٤
التخطيط لمواجهة الأزمة	٣٧	٧٧	٤٠	١٣	٣٧ -٥٠	٥١ - ٦٤	٦٥ -٧٧
مواجهة الأزمة	١٦	٣٠	١٤	٥	١٦ - ٢٠	٢١ - ٢٥	٢٦ - ٣٠
تقييم ما بعد الأزمة	١٥	٣٠	١٥	٥	١٥ - ١٩	٢٠ -٢٤	٢٥ -٣٠
مجموع إدارة الأزمات الأسرية	٨٦	١٥٤	٦٨	٢٣	٨٦ - ١٠٨	١٠٩ - ١٣١	١٣٢ - ١٥٤

يتضح من جدول (٣) أن أعلي درجة حصل عليها المبحوثين في استبيان إدارة الأزمات الأسرية لدي ربات الأسر بمحاوره الأربعة كانت ١٥٤ درجة وأقل درجة كانت ٨٦ درجة والمدي ٦٨ وطول الفئة ٢٣ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض ـ متوسط ـ مرتفع).

- **استبيان الأمن النفسي** :

وكان الهدف من هذا الاستبيان التعرف علي الأمن النفسي لدي ربات الأسر عينه الدراسة كما تستخدم نتائج الاستبيان للتحقق من صحة الفروض ولبناء الاستبيان تم الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة وتكون الاستبيان في صورته الأولية من (٦٣) عبارة مقسمة علي أربعة محاور هي الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات. وقد روعي عند صياغة العبارات ان تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة.

وقام الباحثين بحساب صدق الاستبيان بطريقتين هما :

- **صدق محتوي الاستبيان (الظاهري)**: ويهدف الي التحقق من مدي تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقيسه ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبيان في صورتة الاولية علي مجموعة من الاساتذة المتخصصين وبلغ عددهم (١٧) محكم وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به وكذلك صياغة العبارات ،وتم حساب نسب الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان حيث تراوحت نسب اتفاق المحكمين علي العبارات بين ٨٤,٦٪ الي ١٠٠٪.
- **صدق التكوين (الاتساق الداخلي)** :حيث تم تطبيق الاستبيان علي عينه مكونة من ٤٠ ربة اسرة تنطبق عليهم نفس شروط العينة الاساسية ،وتم

حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات ابعاد الامن النفسي والمجموع الكلي للابعاد

الطمأنينة النفسية			الاستقرار الاجتماعي			تحقيق الذات			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.١٩٥	١٧	.٠٨٣	١	❖❖.٦٦٢	١	❖❖.٤٥٣	١٧	❖❖.٥٠٢
٢	.٢٠٧	١٨	❖❖.٥٠٠	٢	❖❖.٦٦٨	٢	❖❖.٤٨٣	١٨	❖❖.٤٠٥
٣	.❖٣٨٠	١٩	❖❖.٤٥٦	٣	❖.٣٤٤	٣	❖❖.٥٥٨	١٩	.٠٧٨
٤	.٢٤٣	٢٠	❖❖.٥٧٠	٤	❖.٣٢٥	٤	❖.٣٨٢	٢٠	❖❖.٣١١
٥	.❖٣٦٥	٢١	❖❖.٤٨٠	٥	❖❖.٦٠٧	٥	❖❖.٦٦٠		
٦	.❖٣٥٠	٢٢	❖❖.٥٣٨	٦	❖❖.٦٥٨	٦	❖❖.٣٣٠		
٧	.❖❖٥٢٥	٢٣	.١٥٢	٧	❖❖.٤٥٥	٧	❖❖.٤٩٨		
٨	❖❖.٤٧٩	٢٤	.١٨٣	٨	❖❖.٥٥١	٨	❖❖.٤٧٧		
٩	.❖❖٥٢٢	٢٥	❖.٣٩٧	٩	.٠٥٩	٩	❖❖.٤٣٩		
١٠	.❖❖٦٤٥	٢٦	❖.٣١٩	١٠	❖❖.٧٦٦	١٠	.١٨٥		
١١	.❖❖٦٩٦	٢٧	.١٤٣	١١	❖❖.٤٩٠	١١	❖❖.٥٤٧		
١٢	❖❖.٦٤٧			١٢	❖❖.٥٨٢	١٢	.١٦٠		
١٣	❖❖.٤٩٢			١٣	❖❖.٥٣٤	١٣	❖.٣٦٩		
١٤	❖❖.٦٥٠			١٤	.١٥٦	١٤	.١٨٠		
١٥	❖❖.٥٠٧			١٥	❖❖.٥١٠	١٥	❖❖.٣٧٨		
١٦	❖.٣٥٢			١٦	.٢٠٣	١٦	❖.٣١٧		

يتبين من جدول (٤) :وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوي دلالة (٠,٠١)بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان الامن النفسي ولذلك تم استبعاد العبارات (١ ،٢ ،٤، ١٧، ٢٣ ،٢٤ ،٢٧) بمحور الطمأنينة النفسية ،وعبارات (٩ ١٤، ١٦، ٢٢)بمحور الاستقرار الاجتماعي ، وعبارات (١٠، ١٢ ،١٤ ،١٩) بمحور تحقيق الذات.

كما قام الباحثين بحساب ثبات الاستبيان reliability بطريقتين هما :

- **الطريقة الاولي:** باستخدام معادلة الفا كرونباخ Alpha-Cronbach حيث تم حساب معامل الفا لكل محور علي حده كما تم حساب معامل الفا للاستبيان ككل وكانت قيم معامل الفا للمحاور الثلاثة وللاستبيان ككل هي وتعتبر قيم عالية تؤكد اتساق الاستبيان لقياس الامن النفسي ، كما يتضح من جدول (٥) .

جدول (٥) معاملات ثبات استبيان الامن النفسي لدي ربات الاسر

معامل الثبات / الاستبيان	عدد العبارات	معامل الفا	التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان براون	معادلة جتمان
الطمأنينة النفسية	٢٠	٠,٨٤٣	٠,٨٤٦	٠,٨٤٥
الاستقرار الاجتماعي	٢٣	٠,٨٧٣	٠,٨٢٠	٠,٨١٧
تحقيق الذات	١٦	٠,٧٤٧	٠,٧١٤	٠,٧١٤
مجموع الامن النفسي	٥٩	٠,٩١٨	٠,٨٠٨	٠,٧٨٢

◄◄ **الطريقة الثانية** :استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half –Split وذلك علي اساس تقسيم كل محور من المحاور الثلاثة وايضا الاستبيان باكمله الي عبارات فردية واخري زوجية ثم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين ويوضح جدول (٥) قيمة معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل وهي ٠,٨٤٣، ٠,٨٧٣، ٠,٧٤٧، ٠,٩١٨ لكل من طريقة سبيرمان ــ براون وايضا جتمان ، وهي قيم عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل علي ثبات الاستبيان .

وبذلك اصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٥٩ عبارة شملت ثلاثة محاور الطمأنينة النفسية (٢٠) عبارات ،الاستقرار الاجتماعي (٢٣) عبارة تحقيق الذات (١٦)عبارة ، وبلغ عدد العبارات الموجبة (٣٥) والعبارات السالبة (٢٤) .وكانت الاجابات علي الاستبيان (نعم ،احيانا ، لا)علي مقياس متصل (٣، ٢ ١) للعبارات موجبة الاتجاه ، (١ ، ٢ ،٣) للعبارات سالبة الاتجاه وقد نصت تعليمات الاستبيان بوضع علامة ()امام اجابة واحدة لكل عبارة .

جدول (٦) القراءات الصغري والكبري والمدي وكول الفئة والمستويات لعينة الدراسة وفقا للاستجابة علي استبيان الامن النفسي بأبعاده الثلاثة

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع
الطمأنينة النفسية	٢٦	٥٦	٣٠	١٠	٢٦ – ٣٥	٣٦ –٤٥	٤٦ –٥٦
الاستقرار الاجتماعي	٣٩	٨١	٤٢	١٤	٣٩ – ٥٢	٥٣ –٦٦	٦٧ –٨١
تحقيق الذات	٢٣	٤٨	٢٥	٨	٢٣ –٣١	٣٢ –٤٠	٤١ –٤٨
مجموع الامن النفسي بمحاوره	٩٦	١٨٢	٨٥	٢٨	٩٦ – ١٢٤	١٢٥ – ١٥٣	١٥٤ – ١٨٢

ويتضح من جدول (٦) ان اعلي درجة حصل عليها المبحوثين في استبيان ادارة الازمات الاسرية لدي ربات الاسر بمحاوره الاربعة كانت ١٨٢ درجة واقل درجة كانت ٢٦ درجة والمدي ٨٥ وطول الفئة ٢٨ وبذلك امكن تقسيم درجات الاستبيان الي ثلاثة مستويات (منخفض ـ متوسط ــ مرتفع).

- **سادساً : أسلوب جمع وتحليل البيانات** :

تم تطبيق ادوات الدراسة علي عينة الدراسة من ربات الاسر العاملات وغير العاملات في كل من الريف والحضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية بشرط ان يكون الزوجان مستمران في حياتهما الزوجية و أجريت الدراسة على ربات اسر في بعض مدن محافظة المنوفية وهي شبين الكوم وقويسنا وبركة السبع و بعض قراها وذلك بالمرور علي بعض المؤسسات والمنازل وتم توزيع ٣٠٠ استمارة وتجميعهم وبعد مراجعتهم تم استبعاد ٣٠ استمارة لعدم الجدية في تعبئة البيانات او نقص بعض البيانات العامة او لعدم استكمال تعبئة الاستبيانات وبذلك يصبح العدد النهائي ٢٧٠ استمارة.

- **سابعاً : المعاملات الاحصائية المستخدمة :**

تم تحليل البيانات واجراء المعالجة الاحصائية بأستخدام برنامج (Spss) لتحليل النتائج ، حيث تم ترميز البيانات وتعريفها علي اوراق خاصة ومراجعتها بعد ادخالها للحاسب من اجل ضمان صحة النتائج ودقتها ، وفيما يلي بعض الاساليب الاحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض :

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة .
- حساب صدق محتوي الاستبيان (الاتساق الداخلي) من خلال معاملات الارتباط بين العبارات ومحاور الاستبيان .
- القراءات الصغري والكبري والمدي وطول الفئة ومستويات إدراة الأزمات الأسرية بمحاورها (التنبؤ بالأزمة ، التخطيط لمواجهة الأزمة ، مواجهة الأزمة تقييم ما بعد الأزمة) والأمن النفسي بأبعاده (الطمأنينة النفسية الأستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات).
- معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات استبيان ادارة الازمات الاسرية بمحاوره (التنبؤ بالازمة ، التخطيط لمواجهة الازمة ، مواجهة الازمة تقييم ما بعد الازمة) ، وثبات استبيان الامن النفسي بابعاده (الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ،تحقيق الذات).
- معاملات الارتباط بأستخدام معادلة بيرسون بين كل من استبيان ادارة الازمات الاسرية بمحاوره الاربعة واستبيان الامن النفسي بابعاده ،وكل منهما وبعض المتغيرات الاقتصاديه والاجتماعية.
- اختبار (ت) T test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات كل من (الريف والحضر ، العاملات وغير العاملات) في كل من ادارة الازمات الاسرية بمحاوره والامن النفسي لربات الاسر بأبعاده.
- تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من ادارة الازمات الاسرية بمحاورها والامن النفسي بابعاده تبعا لعدد افراد الاسرة ،مدة الزواج ، والسن ،والمستوي التعليمي وفئات الدخل الشهري للاسرة وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Sheffe لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات .

- **نتائج الدراسة الميدانية :**

- **اولا :وصف عينة الدراسة :**

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت ٢٧٠ ربة اسرة تم اختيارهم بطريقة صدفية من مدن محافظة المنوفية وبعض قراها وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لبعض الخصائص الاسرية

البيان	الفئة	العدد		النسبة المئوية	
بيئة السكن	ريف	١٠٩		٤٠.٤	
	حضر	١٦١		٥٩.٦	
طبيعة السكن	شقة	١٢٣		٤٥.٦	
	منزل مستقل	٨٤		٣١.١	
	مسكن مشترك	٦٣		٢٣.٣	
حجم الاسرة	حتى ٤ افراد	٢٠٠		٧٤.١	
	من (٥ : ٧) افراد	٦٩		٢٥.٦	
	اكثر من ٧ افراد	١		٤.	
السن	اقل من ٢٠ سنه	رب الاسرة	ربة الاسرة	رب الاسرة	ربة الاسرة
		٠	٢	٠	٧.
	من ٢٠: ٣٠ سنه	٣٠	٥١	١١.١	١٨.٩
	من ٣٠ : ٤٠ سنه	٨٤	٩٧	٣١.١	٣٥.٩
	من ٤٠ :٥٠ سنه	٧٦	٧٦	٢٨.١	٢٨.١
	فوق ٥٠ سنه	٨٠	٤٤	٢٩.٦	١٦.٣
مدة الزواج	اقل من ٥ سنوات	٣١		١١.٥	
	٥ : ١٥ سنه	٩٩		٣٦.٧	
	١٥ : ٢٥ سنه	٨٥		٣١.٥	
	اكثر من ٢٥ سنه	٥٥		٢٠.٤	
المستوي التعليمي	امي	رب الاسرة	ربة الاسرة	رب الاسرة	ربة الاسرة
		٦	٨	٢.٢	٣.٠
	يقرأ ويكتب	٤	٨	١.٥	٣.٠
	ابتدائية	٧	٢	٢.٦	٧.
	اعدادية	٨	٢	٣.٠	٧.
	ثانوية او ما يعادلها	١٠٥	١١٥	٣٨.٩	٤٢.٦
	جامعي	١٢٥	١٢٤	٤٦.٣	٤٥.٩
	ماجستير	١٣	٧	٤.٨	٢.٦
	دكتوراة	٢	٤	٧.	١.٥
المهنة		رب الاسرة	ربة الاسرة	رب الاسرة	ربة الاسرة
	موظف حكومي	١٤٥	١٤٩	٥٣.٧	٥٥.٢
	قطاع خاص	٣٩	١٥	١٤.٤	٥.٦
	عمل حر	٥٤	١٥	٢٠.٠	٥.٦
	بالمعاش	٢٧	٥	١٠.٠	١.٩
	لايعمل	٥	٨٦	١.٩	٣١.٩
الدخل الشهري	اقل من ١٠٠٠	١٤		٥.٢	
	من ١٠٠٠ حتى اقل ٢٠٠٠	٩٣		٣٤.٤	
	من ٢٠٠٠ حتى اقل من ٣٠٠٠	٧٦		٢٨.١	
	من ٣٠٠٠ حتى اقل من ٤٠٠٠	٣٧		١٣.٧	
	من ٤٠٠٠ حتى اقل من ٥٠٠٠	٢٧		١٠.٠	
	من ٥٠٠٠ حتى اقل من ٦٠٠٠	١١		٤.١	
	من ٦٠٠٠ حتى اقل من ٧٠٠٠	٥		١.٩	
	٧٠٠٠ فأكثر	٧		٢.٦	

يكشف جدول (٧) عن الآتي :

- تقارب نسبة ربات الاسر عينة الدراسة المقيمين في كل من الحضر والريف حيث بلغت نسبتهم ٥٩,٦٪ ، ٤٠,٤٪ علي الترتيب.

- زيادة نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر صغيرة الحجم التي تتراوح اعدادهم حتي ٤ افراد حيث بلغت نسبتهم ٧٤٪ وكانت نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر متوسطة الحجم والتي تتراوح اعدادهم م (٥: ٧) افراد ٢٥٪ بينما انخفضت نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر كبيرة الحجم الذي كان عددهم اكثر من ٧ افراد ٠,٤٪.
- زيادة نسبة ربات الاسر عينة و ارباب الاسرالدراسة والتي تراوحت اعمارهم من (٣٠ : ٤٠)سنة حيث بلغت نسبتهم ٣٥,٩٪ ـ ٣١,١٪ بالترتيب ويليها ربات الاسرو ارباب الاسر التي تراوحت اعمارهم من (٤٠ : ٥٠) سنة وبلغت نسبتهم ٢٨,١٪ ثم ربات الاسر وارباب الاسر من (٢٠ : ٣٠) سنه والتي بلغت نسبتهم ١٨,٩٪ ـ ١١,١٪ بالترتيب ويليها الاسر فوق ٥٠ سنة وكانت نسبتهم ١٦,٣٪ ـ ٢٩,٦٪ علي الترتيب بينما انخفضت نسبة ربات الاسر عينة الدراسة الاتي كن اقل من ٢٠ سنة وبلغت نسبتهم ٠,٧٪، مما سبق يتضح تقارب اعمار ربات الاسر وارباب الاسر عينة الدراسة .
- ارتفاع نسبة ربات الاسر التي كانت مدة زواجهم من (٥ :١٥) سنه وبلغت نسبتهم ٣٦,٧٪ ويليها ربات الاسر التي كانت مدة زواجهم (١٥ : ٢٥) سنه وبلغت نسبهم ٣١.٥٪ ثم ربات الاسر كانت مدة زواجهم اكثر من ٢٥ سنه وبلغت نسبتهم ٢٠,٤٪ بينما كانت اقل نسبة لربات الاسر كانت مدة زواجهم اقل من ٥ سنوات وبلغت نسبتهم ١١,٥٪.
- زيادة نسبة ربات الاسر وارباب الاسر عينة الدراسة والحاصلين علي تعليم جامعي حيث بلغت نسبتهم ٤٥,٩ ٪ -٤٦,٣ ٪ علي الترتيب تليها نسبة الحاصلين علي الثانوية العامة او ما يعادله ٤٢,٦٪ -٣٨,٩٪ ويتضح من الجدول تقارب مستوي التعليم بين الآباء والامعات عينة الدراسة كما يدل علي ارتفاع المستوي التعليمي لكل من الآباء والامهات عينة الدراسة.
- زيادة نسبة ربات وارباب الاسر العاملين بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبتهم ٥٥,٢ ٪ ـ ٥٣,٧٪ علي الترتيب ، وبلغت نسبة ربات الاسر الاتي لا تعملن ٣١,٩٪ وكانت نسبة ارباب الاسر اللذين لا يعملون ١,٩٪ وبلغت نسبة ربات الاسر العاملين في القطاع الخاص او عمل حر كانت ٥,٦٪ وكانت اقل نسبة لربات الاسر بالمعاش وبلغت نسبتهم ١,٩٪.
- ارتفاع نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر ذات الدخول (من ١٠٠٠ حتي اقل من ٢٠٠٠) وبلغت نسبتهم ٣٤,٤٪ ويليها نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر ذات الدخول (من ٢٠٠٠ حتي اقل من ٣٠٠٠) حيث بلغت نسبتهم ٢٨,١٪ ويليها نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر ذات الدخول (٣٠٠٠ حتي اقل من ٤٠٠٠) وبلغت نسبتهم١٣,٧ ٪ ثم نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر ذات الدخول (٤٠٠٠ حتي اقل من ٥٠٠٠) وبلغت نسبتهم ١٠٪ ويليها نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر ذات الدخول اقل من ١٠٠٠ وبلغت نسبتهم ٥,٢٪

ويليها نسبة ربات الاسر عينة الدراسة من الاسر ذات الدخل ٧٠٠٠ فأكثر وبلغت نسبتهم ٢,٦٪ وكانت اقل نسبة لربات الاسر عينة الدراسة من الاسر ذات الدخول (من ٦٠٠٠ حتي اقل من ٧٠٠٠) وبلغت نسبتهم ١,٩.

- **ثانيا التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة علي ادوات الدراسة** :

فيما يلي التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة علي ادوات الدراسة ، والجداول (٨، ٩) يوضحا ذلك :

◄◄ التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للاستجابات علي استبيان ادارة الازمات الاسرية بمحاوره الاربعة.

جدول (٨)التوزيع النسبي لربات الاسر عينة الدراسة وفقا لمستوي الاستجابات علي استبيان ادارة الازمات الاسرية بمحاوره

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
التنبؤ بالازمة	٢٠	٧,٤	١٦٨	٦٢,٢	٨٢	٣٠,٣
التخطيط لمواجهة الازمة	٣٦	١٣,٣	١٧٧	٦٥,٥	٥٨	٢١,٢
مواجهة الازمة	٥٩	٢١,٨	١٤٤	٥٣,٣	٦٧	٢٤,٨
تقييم ما بعد الازمة	١٤	٥,١	٨٧	٣٢,٢	١٦٩	٦٢,٥
مجموع ادارة الازمات الاسرية	٢٠	٧,٤	١٣٤	٤٩,٦	١١٤	٤٢,٢

يتبين من جدول (٨) ان اعلي نسبة لاستجابات العينة من ربات الاسر عينة الدراسة علي استبيان ادارة الازمات الاسرية كانت في المستوي المتوسط حيث بلغت ٤٩,٦٪ يليها المستوي المرتفع بنسبة ٤٢,٢٪ واخيرا المستوي المنخفض من الاستجابات بنسبة ٧,٤٪.

◄◄ التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للاستجابات علي استبيان الامن النفسي بابعاده الثلاثة .

جدول(٩) التوزيع النسبي لربات الاسر عينة الدراسة وفقا لمستوي الاستجابات علي استبيان الامن النفسي بابعاده

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الطمأنينة النفسية	٤٠	١٤,٨	١٤١	٥٢,٢	٨٩	٣٢,٩
الاستقرار الاجتماعي	٦	٢,٢	٨٥	٣١,٤	١٧٩	٦٦,٢
تحقيق الذات	١٨	٦,٦	١٠٨	٤٠	١٤٥	٥٣,٧
مجموع الامن النفسي بمحاوره	١٧	٦,٢	١٢٣	٤٥,٥	١٣٠	٤٨,١

يتبين من جدول (٩) ان اعلي نسبة لاستجابات العينة من ربات الاسر عينة الدراسة علي استبيان الامن النفسي كانت في المستوي المترتفع حيث بلغت ٤٨,١٪ يليها المستوي المتوسط بنسبة ٤٥,٥٪ واخيرا المستوي المنخفض من الاستجابات بنسبة ٦,٢٪.

- **ثالثا النتائج في ضوء فروض الدراسة** :

- **النتائج في ضوء الفرض الاول** :

ينص الفرض الاول علي انه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ادارة الازمات الاسرية بمحاورها والامن النفسي لربات الاسر" .وللتحقق من صحة

الفرض احصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة المتمثلة في ادارة الازمات الاسرية بمحاورها الاربعة (التنبؤ بالأزمة التخطيط لمواجهة الازمة ، مواجهة الازمة ، تقييم الازمة) والامن النفسي بأبعاده الثلاثة (الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات) .

جدول (١٠) معامل الارتباط بيرسون للإدارة الازمات الاسرية وعلاقتها بالامن النفسي لربة الاسرة

ادارة الأزمات / الامن النفسي	التنبؤ بالأزمة	التخطيط لمواجهة الازمة	مواجهة الازمة	تقييم الازمة	مجموع محاور الاستبيان ادارة الازمات
الطمأنينة النفسية	٠,١٩٨ ❖❖	٠,٣٧١ ❖❖	٠,٣٠٢ ❖❖	٠,٣٠٠ ❖❖	٠,٣٩٢ ❖❖
الاستقرار النفسي	٠,٢٨٧ ❖❖	٠,٥٥٢ ❖❖	٠,٣٩٢ ❖❖	٠,٤٥٢ ❖❖	٠,٥٨١ ❖❖
تحقيق الذات	٠,٢٧٣ ❖❖	٠,٥٤٤ ❖❖	٠,٤٠٢ ❖❖	٠,٥٨٧ ❖❖	٠,٦٢٣ ❖❖
مجموع ابعاد الامن النفسي	٠,٣٠٥ ❖❖	٠,٥٨٩ ❖❖	٠,٤٣٩ ❖❖	٠,٥٢٣ ❖❖	٠,٦٣٦ ❖❖

القيم دالة عند ٠,٠١

يوضح جدول (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين محور التنبؤ بالأزمة والامن النفسي بأبعاده الثلاثة (الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات) حيث كانت قيم معاملات الارتباط ٠,١٩٨ ❖❖ ، ٠,٢٨٧ ❖❖ ، ٠,٢٧٣ ❖❖ علي الترتيب وهذا يعني انه كلما زاد التنبؤ بالازمة كلما زاد الامن النفسي والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين محور التخطيط لمواجهة الازمة والامن النفسي بأبعاده الثلاثة (الطمأنينة النفسية الاستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات) حيث كانت قيم معاملات الارتباط ٠,٣٧١ ❖❖ ، ٠,٥٥٢ ❖❖ ، ٠,٥٤٤ ❖❖ علي الترتيب وهذا يعني انه كلما زاد التخطيط لمواجهة الازمة كلما زاد الام النفسي والعكس صحيح .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين محور مواجهة الازمة والامن النفسي بأبعاده الثلاثة (الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، تحقيق الذات) حيث ٠,٣٠٢ ❖❖ ، ٠,٣٩٢ ❖❖ ، ٠,٤٠٢ ❖❖ علي الترتيب وهذا يعني انه كلما زادت مواجهة الازمة والامن النفسي والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين محور تقييم الازمة والامن النفسي بأبعاده الثلاثة (الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي تحقيق الذات) ٠,٣٠٠ ❖❖ ، ٠,٤٥٢ ❖❖ ، ٠,٥٨٧ ❖❖ علي الترتيب وهذا يعني انه زاد تقييم ما بعد الازمة كلما زاد الامن النفسي والعكس صحيح .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١بين ادارة الازمات الاسرية والامن النفسي لربة الاسرة واتفقت هذه النتائج مع دراسة(عامر ٢٠٠٨ : ٢١٨)حيث اثبتت وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين مراحل إدارة الأزمات الأسرية وجوانب الامن النفسي لدى ربات الأسر كما اتفقت هذه

النتائج مع دراسة (علي ،٢٠١٦ : ١٥٢) حيث اثبتت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مراحل ادارة الازمات والتوافق بين الزوجين. بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة (زاكور ،٢٠٠٥: ١٨٣) حيث اثبتت انه لا توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد الممارسات الادارية (ادارة الغذاء، الملبس ، المسكن ، الازمات) والامن النفسي .

مما سبق يتضح انه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين ادارة الازمات الاسرية بمحاورها والامن النفسي لربة الاسرة بأبعاده، وبالتالي لايتحقق الفرض الاول .

- **النتائج في ضوء الفرض الثاني** :

ينص الفرض الثاني علي انه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وادارة الازمات الاسرية بمراحلها" . وللتحقق من صحة الفرض احصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة المتمثلة في ادارة الازمات الاسرية بمحاورها الاربعة (التنبؤ بالأزمة ، التخطيط لمواجهة الازمة ، مواجهة الازمة ، تقييم الازمة) والمتغيرات الكمية للدراسة المتمثلة في (حجم الاسرة ، سن رب وربة الاسرة ، مدة الزواج . المستوي التعليمي لرب و ربة الاسرة ، الدخل الشهري للاسرة).

جدول (١١) معامل ارتباط بيرسون للإدارة الازمات الاسرية وبعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي

إدارة الازمات / المتغيرات	التنبؤ بالأزمة	التخطيط لمواجهة الازمة	مواجهة الازمة	تقييم الازمة	مجموع محاور الاستبيان ادارة الازمات
حجم الاسرة	-٠,١٨٦❖❖	-٠,٠٠١	٠,١٨٩❖❖	٠,٠٥٦	٠,٠٠١
سن رب الاسرة	-٠,١٨٣❖❖	٠,٠١٨	٠,٠٧٥	٠,٠٧٣	٠,٠١٧
سن ربة الاسرة	-٠,٠٧٦	٠,٠١٠	-٠,٠٨٩	-٠,٠٦٥	-٠,٠٣٩
مدة الزواج	-٠,١٩٩❖❖	٠,٠٦٣	٠,١٤٥❖❖	٠,٠٩١	٠,٠٧٥
المستوي التعليمي لرب الاسرة	٠,٢٧٨❖❖	٠,٢٨١❖❖	٠,٠٧٤	٠,٢٠١❖❖	٠,٢٨٤❖❖
المستوي التعليمي لربة الاسرة	٠,٣١٠❖❖	٠,٢٣٣❖❖	٠,٠٨٩	٠,٢٢٢❖❖	٠,٢٧٢❖❖
الدخل الشهري للأسرة	-٠,١٠٨❖	٠,٠٣٢	-٠,٠٨٣	-٠,١٣٠❖❖	-٠,٠٥٢

❖❖ دالة عند٠,٠١ ، ❖ دالة عند ٠,٠٥

يوضح جدول (١١) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة عند ٠,٠١ بين محور التنبؤ بالأزمة وكل من (حجم الاسرة ،سن رب الاسرة ، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) حيث كانت قيم معاملات الارتباط ـ ٠,١٨٦❖❖ ، ـ ٠,١٨٣❖❖ ، ـ ٠,١٩٩❖❖ ، ـ ٠,١٠٨❖ علي الترتيب ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة عند ٠,٠١ بين محور التنبؤ بالأزمة وكل من (المستوي التعليمي لرب وربة الاسرة)وكانت قيمة معاملات الارتباط ٠,٢٧٨ ❖❖ ، ٠,٣١٠❖❖ علي الترتيب ولا توجد علاقة

ارتباطية بين محور التنبؤ بالأزمة و(سن ربة الاسرة) وكانت قيمة معامل الاتباط ـ ٠,٠٧٦وهي قيمة غير دالة احصائيا.

- وتوجد علاقة ارتباطية موجبة عند ٠,٠١ بين محور التخطيط لمواجهة الأزمة وكل من (المستوي التعليمي لرب الاسرة ، والمستوي التعليمي لربة الاسرة) وكانت قيم معاملات الارتباط ٠,٢٨١ ❖❖ ،٠,٢٣٣ ❖❖ علي الترتيب ولا توجد علاقة ارتباطية بين محور التخطيط لمواجهة الازمة وكل من (حجم الاسرة سن رب الاسرة ،سن ربة الاسرة ، مدة الزواج ، الدخل الشهري للأسرة) وكانت قيم معاملات الارتباط ـــ ٠,٠٠١، ٠,٠١٨، ٠,٠٦٣، ٠,٠٣٢ وهي قيم غير دالة احصائيا .
- وتوجد علاقة ارتباطية موجبة عند ٠,٠١بين محور مواجهة الأزمة وكل من (حجم الاسرة، مدة الزواج) وكانت قيم معاملات الارتباط ٠,١٨٩ ❖❖ ٠,١٤٥ ❖❖ علي الترتيب ولا توجد علاقة ارتباطية بين محور التخطيط لمواجهة الازمة وكل من (سن رب الاسرة ،سن ربة الاسرة ، المستوي التعليمي لرب الاسرة، المستوي التعليمي لربة الاسرة ، الدخل الشهري للأسرة) فكانت قيم معاملات الارتباط ٠,٠٧٥ ، ـ ٠,٠٨٩ ، ٠,٠٧٤ ، ٠,٠٨٩، ـ ٠,٠٨٣ علي الترتيب وهي قيم غير دالة احصائيا.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند ٠,٠١ بين محور تقييم الأزمة وكل من (المستوي التعليمي لرب الاسرة ، المستوي التعليمي لربة الاسرة) وكانت قيمة معاملات الارتباط ٠,٢٠١ ❖❖ ، ٠,٢٢٢ ❖❖وتوجد علاقة ارتباطية سالبة عند ٠,٠٥ بين محور تقييم الأزمة وكل من (الدخل الشهري للأسرة) وكانت قيمة معاملات الارتباط -٠,١٣٠ ❖❖ ولا توجد علاقة ارتباطية بين محور التخطيط لمواجهة الازمة وكل من (حجم الاسرة ، سن رب الاسرة ،سن ربة الاسرة ، مدة الزواج)وكانت قيمة معاملات الارتباط ٠,٠٥٦، ٠,٠٧٣، ٠,٠٦٥، ٠,٠٩١ وهي قيم غير دالة احصائيا .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند ٠,٠١بين مجموع محاور استبيان ادارة الازمات الاسرية وكل من (المستوي التعليمي لرب الاسرة ، المستوي التعليمي لربة الاسرة) وكانت قيم معاملات الارتباط ٠,٢٨٤ ❖❖ ،٠,٢٧٢ ❖❖ علي الترتيب ولا توجد علاقة ارتباطية بين مجموع محاور استبيان ادارة الازمات الاسرية وكل من (حجم الاسرة، سن رب الاسرة ،سن ربة الاسرة ، مدة الزواج الدخل الشهري للأسرة) ٠,٠٠١، ٠,٠١٧، ـ ٠,٠٣٩، ٠,٠٧٥، ـ ٠,٠٥٢ وهي قيم غير دالة احصائيا. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (الدويك ،٢٠٠٩: ٢٣٢)حيث اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ادارة شئون الاسرة بمراحلها وبعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للاسرة (كما اتفقت مع دراسة زاكور ،٢٠٠٥: ١٨٧) حيث اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين تعليم رب الاسرة ودخل الاسرة وادارة كل من المسكن والازمات

واتفقت مع دراسة(علي ،٢٠١٦: ١٥٤) حيث اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كفاءة ربة الاسرة في ادارة الازمة وكل من الدخل والمستوي التعليمي .

مما سبق يتضح انه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا عند ٠,٠١ بين إدارة الازمات الاسرية والمستوي التعليمي لرب وربة الاسرة ، بينما لايوجد علاقة ارتباطية بين إدارة الازمات الاسرية و كل من (حجم الاسرة ،السن ، مدة الزواج الدخل الشهري) . وبالتالي يتحقق الفرض الثاني جزئيا.

- **النتائج في ضوء الفرض الثالث**:

ينص الفرض الثالث علي انه "لا توجد علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (السن ـ عدد أفراد الأسرة ـ المستوى التعليمي للأم ـ الدخل الشهري للأسرة) والامن النفسي بأبعاده". وللتحقق من صحة الفرض احصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين للامن النفسي بأبعاده الثلاثة والمتغيرات الكمية للدراسة المتمثلة في (حجم الاسرة ، سن رب وربة الاسرة ، مدة الزواج . المستوي التعليمي لرب و ربة الاسرة ، الدخل الشهري للاسرة).

جدول (١٢) معامل ارتباط بيرسون للامن النفسي بأبعاده الثلاثة و بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي

الامن النفسي / المتغيرات	الطمأنينة النفسية	الاستقرار النفسي	تحقيق الذات	مجموع محاور استبيان الامن النفسي
حجم الاسرة	٠,٠٥٠ -	-٠,٠١٢	٠,٠٢٤	-٠,٠٣٤
سن رب الاسرة	-٠,٠٣٤	٠,٠٠٥	-٠,٠١٩	٠,٠١٨
سن ربة الاسرة	-٠,٠٤٩	٠,٠٣٠	٠,٠٣٩	-٠,٠٤٧
مدة الزواج	-٠,٠١٢	٠,٠٠٥	٠,٠٩٠	٠,٠٢٥
المستوى التعليمي لرب الاسرة	٠,٢٧٤❖❖	٠,٢٥٠❖❖	٠,١٧١❖❖	٠,٢٨٨❖❖
المستوى التعليمي لربة الاسرة	٠,١٥٤❖❖	٠,٢٣٧❖❖	٠,٢١٨❖❖	٠,٢٤٦❖❖
الدخل الشهري للأسرة	-٠,١٨٨	-٠,٠١١	٠,٠٣١	-٠,٠٣٩

❖❖ دالة عند٠,٠١ ، ❖ دالة عند ٠,٠٥

يوضح جدول (١٢) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠١. بين بعد الطمأنينة النفسية وكل من (المستوي التعليمي لرب الاسرة و المستوي التعليمي لربة الاسرة) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الطمأنينة النفسية وكل من (حجم الاسرة ، سن رب الاسرة ، سن ربة الاسرة ، مدة الزواج ، الدخل الشهري للأسرة).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠١. بين بعد الاستقرار الاجتماعي وكل من (المستوي التعليمي لرب الاسرة و المستوي التعليمي لربة الاسرة) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الطمأنينة النفسية وكل من (حجم الاسرة ، سن رب الاسرة ، سن ربة الاسرة ، مدة الزواج الدخل الشهري للأسرة).

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠١. بين بعد تحقيق الذات وكل من (المستوي التعليمي لرب الاسرة و المستوي التعليمي لربة الاسرة) بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الطمأنينة النفسية وكل من (حجم الاسرة ، سن رب الاسرة ، سن ربة الاسرة ، مدة الزواج ، الدخل الشهري للأسرة).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠١. بين بعد مجموع محاور استبيان الامن النفسي وكل من (المستوي التعليمي لرب الاسرة و المستوي التعليمي لربة الاسرة) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الطمأنينة النفسية وكل من (حجم الاسرة ، سن رب الاسرة ، سن ربة الاسرة ، مدة الزواج ، الدخل الشهري للأسرة) واتفقت هذه النتائج مع دراسة (بركات ٢٠٠٩ : ٢٠٠) حيث اثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الامن النفسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية كما اتفقت مع دراسة (خويطر ٢٠١٠: ٢٠١) حيث اثبتت وجود علاقة ارتباطية بين الامن النفسي بأبعاده والمستوي التعليمي لربة الاسرة ،واختلفت هذه النتائج مع دراسة (القحماني ٢٠١٥ : ١٣١)حيث اثبتت الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الامن النفسي بأبعاده وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

مما سبق يتضح انه. توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا عند ٠,٠١ بين الأمن النفسي والمستوي التعليمي لرب وربة الاسرة ، بينما لايوجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي و كل من (حجم الاسرة ،السن ، مدة الزواج ، الدخل الشهري) وبالتالي يتحقق الفرض الثالث جزئيا.

- **النتائج في ضوء الفرض الرابع**:

ينص الفرض الرابع علي انه " لا توجد فروق ذات دلاله احصائيا بين ربات الاسر العاملات وغير العاملات في ادارة الازمات بمراحلها والامن النفسي بأبعاده" وللتحقق من صحة الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات ربات الاسر العاملات وغير العاملات في استبيان ادارة الازمات الاسرية و استبيان الامن النفسي ويوضح ذلك جدولي ١٣ ، ١٤.

يوضح جدول (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات في محور التنبؤ بالازمة حيث بلغت قيمة ت ـ ٠,٤٣٤وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- يزيد متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة العاملات عن ربات الاسر الغير عاملات بمقدار ـ ٦,٨٣٧حيث بلغت قيمة ت ـ ٢,٦٠وهي قيمة دالة احصائيا عند ٠,٠٥مما يعني انه توجد فروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات لصالح ربات الاسر العاملات في محور التخطيط للازمة.
- يزيد متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة العاملات عن ربات الاسر الغير عاملات بمقدار ـ ٣,١١٣حيث بلغت قيمة ت ـ ٢,٤١وهي قيمة دالة احصائيا

عند ٠,٠١مما يعني انه توجد فروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات لصالح ربات الاسر العاملات في محور مواجهة الازمة.

- يزيد متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة العاملات عن ربات الاسر الغير عاملات بمقدار ـ ٤,٣٧٣حيث بلغت قيمة ت ـ ٣,٠٧٢وهي قيمة دالة احصائيا عند ٠,٠١مما يعني انه توجد فروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات لصالح ربات الاسر العاملات في محور التقييم للازمة.
- يزيد متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة العاملات عن ربات الاسر الغير عاملات بمقدار ـ ١٥,٥٨١حيث بلغت قيمة ت ـ ٢,٨٨وهي قيمة دالة احصائيا عند ٠,٠١مما يعني انه توجد فروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات لصالح ربات الاسر العاملات في مجموع محاور ادارة الازمات الاسرية .

جدول (١٣) دلالة الفروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات في استبيان ادارة الازمات الاسرية بمحاوره

البيان / المحور	غير عاملات (ن=٥)		عاملات(ن=٢٦٥)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التنبؤ بالأزمة	١٧,٨٠٠	٣,١١٤	١٨,٢٦٧	٢,٣٧٧	-٠,٤٦٧	-٠,٤٣٤	٠,٦٦٥غير دالة
التخطيط للازمة	٥٢,٠٠٠	٩,٣٨٠	٥٨,٨٣٨	٦,٩٠١	-٦,٨٣٧	٢,٦٠-	٠,٠٣٠دالة عند ٠,٠٥
مواجهة الازمة	١٩,٦٠٠	٢,٣٠٢	٢٢,٨١١	٢,٩٥٧	-٣,١١٣	٢,٤١-	٠,٠١٧ دالة عند ٠,٠١
تقييم الازمة	٢١,٢٠٠	٤,٣٢٤	٢٥,٥٧٣	٣,١٣٢	-٤,٣٧٣	٣,٠٧٢-	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
مجموع محاور ادارة الازمات	١١٢,٢٠٠	١٦,٣١٥	١٢٧,٧٨١	١١,٩٠٧	-١٥,٥٨١	٢,٨٨-	٠,٠٠٤ دالة عند ٠,٠١

اتفقت هذه النتائج مع دراسة (سعد : ٢٠١١، ٨٧) في انه لا توجد فروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات في محور التنبؤ بالأزمة ،كما اتفقت مع دراسة (محمد: ٢٠١١ ،١٩٨) حيث اثبتت الدراسة وجود فروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات في محور التقييم للازمة لصالح ربات الاسر العاملات بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة (الحلبي ، ٢٠١١ : ١١٢) حيث اثبتت انه لا توجد فروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات بين محاور ادارة الازمات الاسرية .

جدول (١٤) دلالة الفروق بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات في استبيان الامن النفسي بأبعاده

البيان / اللابعاد	غير عاملات (ن=٥)		عاملات (ن=٢٦٥)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطمأنينة النفسية	٤٤,٢٠٠	٧,٤٦٣	٤٢,٤٨٦	٦,٧٤٥	١,٧١٣	٠,٥٦٢	٠,٥٧٥ غير دالة
الاستقرار الاجتماعي	٦٥,٢٠٠	١١,٠٣١	٦٩,٣٩٢	٧,٨٤٥	-٤,١٩٢	١,١٧٥-	٠,٢٤١غير دالة
تحقيق الذات	٣٤,٤٠٠	٦,٩٨٥	٤٠,٠٦٧	٤,٧٧٦	-٥,٦٦٧	٢,٦٠٧-	٠,٠١٠دالة عند ٠,٠١
مجموع ابعاد الامن النفسي	١٤٣,٨٠٠	٢١,١٣٥	١٥١,٩٤٧	١٦,٠٦٩	-٨,١٤٧	١,١١٧-	٠,٢٦٥غير دالة

ويتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات في بعد الطمأنينة النفسية حيث بلغت قيمة ت ٠,٥٦٢وهي قيمة غير دالة احصائيا .
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات في بعد الاستقرار الاجتماعي حيث بلغت قيمة ت ـــ١,١٧٥وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- يزيد متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة الغير عاملات عن ربات الاسر العاملات بمقدار ـ ٥,٦٦٧حيث بلغت قيمة ت ـ ٢,٦٠٧ وهي قيمة دالة احصائيا عند ٠,٠١ مما يعني انه توجد فروق بين ربات اسر العاملات والغير عاملات في بعد تحقيق الذات لصالح ربات الاسر العاملات .
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الاسر العاملات والغيرعاملات في مجموع ابعاد الامن النفسي حيث بلغت قيمة ت ـ ١,١١٧ وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يعني انه لا توجد فروق بين ربات اسر العاملات والغير عاملات.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (عاشور: ٢٠١٥ ، ٩٤) حيث اثبتت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات العاملات والغير عاملات في الامن النفسي ببعديه الطمأنينة النفسية والاستقرار الاجتماعي ، واتفقت ايضا مع نتائج دراسة (2006, Rocach , Ami) (1995, Robert and John) حيث اثبتت وجود فروق دالة احصائيا بين ربات الاسر العاملات وغير العاملات لصالح ربات الاسر العاملات في بعد تحقيق الذات .

مما سبق يتضح انه توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين إدارة الازمات الاسري وربات الاسر العاملات والغير عاملات لصالح ربات الاسر العاملات. لا توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الاسر العاملات والغير عاملات في الامن النفسي وبالتالي يتحقق الفرض الرابع جزئيا.

- **النتائج في ضوء الفرض الخامس** :

ينص الفرض الخامس انه "لا يوجد تباين بين ربات الاسرعينة الدراسة في مستوى ادارة الازمات بمراحلها والامن النفسي بابعاده تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة" . وللتحقق من صحة الفرض احصائيا تم استخدام اسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في ادارة الازمات الاسرية بمحاورها الاربعة والامن النفسي بابعاده الثلاثة تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات و يوضح ذلك جداول (١٥)،(١٦) .

يتضح من جدولي (١٥ ، ١٦) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في محور التنبؤ بالازمة تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة حيث كانت قيمة (ف)٥,٥٧٣ وهي قيمة دالة

احصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ ولمعرفة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار Tukey ووجد ان المتوسطات الحسابية تتدرج من ١٤,١٢٥٠ لربات اسر اميات حتي ٢٠,٧٥٠٠ لربات اسر حاصلات علي دكتوراة ، وهذا يعني انه يوجد تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في محور التنبؤ بالازمة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة لصالح الحاصلات علي دكتوراة.

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الاسر في استبيان ادارة الازمات تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة

محور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التنبؤ بالأزمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٩٨,٥٢٥ ١٣٣٣,٣٢٧ ١٥٣١,٨٥٢	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	٢٨,٣٦١ ٥,٠٨٩	٥,٥٧٣	٠,٠٠٠ داله عند ٠,٠٠١
التخطيط الازمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١١٧٠,٥٣١ ١١٩٨٤,٩٣٦ ١٣١٥٥,٤٦٧	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	١٦٧,٢١٩ ٤٥,٧٤٤	٣,٦٥٦	٠,٠٠١ داله عند ٠,٠٠١
مواجهة الازمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٨٧,٢٧٨ ٢٢٩٣,٠٩٦ ٢٣٨٠,٣٧٤	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	١٢,٤٦٨ ٨,٧٥٢	١,٤٢٥	٠,١٩٥ غير دالة
تقييم الازمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٥٨,٤٠٧ ٢٥٠١,٠٧٨ ٢٧٥٩,٤٨٥	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	٣٦,٩١٥ ٩,٥٤٦	٣,٨٦٧	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
مجموع محاور استبيان ادارة الازمات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤١٢٣,٢٣٩ ٣٥٥٦٦,٢٤٦ ٣٩٦٨٩,٤٨٥	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	٥٨٩,٠٣٤ ١٣٥,٧٤٩	٤,٣٣٩	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١

جدول (١٦) متوسط درجات عينة الدراسة في ادارة الازمات الاسرية بمحاوره الاربعة وفقا للمستوي التعليمي لربة الاسرة

المستوي التعليمي	العدد	التنبؤ بالأزمة	التخطيط لمواجهة الأزمة	مواجهة الأزمة	تقييم ما بعد الأزمة	مجموع محاور الازمات الاسرية
امي	٨	١٤,١٢٥٠	٥٣,٦٢٥٠	٢٣,٥٠٠٠	٢٣,٥٠٠٠	١١٧,٠٠٠٠
يقرأ ويكتب	٨	١٦,٣٧٥٠	٤٨,٦٢٥٠	٢١,٠٠٠	٢٠,٧٥٠٠	١٠٩,١٢٥٠
ابتدائية	٢	١٨,٠٠٠٠	٥٩,٥٠٠٠	٢٣,٠٠٠	٢٦,٠٠٠٠	١٢٩,٢٥٨١
اعدادية	٢	١٧,٥٠٠٠	٦٠,٠٠٠٠	٢٢,٠٠٠٠	٢٨,٠٠٠٠	١٣٠,٠٠٠٠
ثانوية أو ما يعادلها	١١٥	١٨,٤٣٤٨	٥٨,٧١٣٠	٢٢,٢٧٨٣	٢٥,٦٠٠٠	١٢٧,٣٨١٦
جامعي	١٢٤	١٨,٣٩٥٢	٥٩,٧٠٩٧	٢٣,٢٥٠٠	٢٥,٧١٧٧	١٢٩,٢٥٨١
ماجستير	٧	١٨,٧١٤٣	٥٧,١٤٢٩	٢٣,٠٠٠٠	٢٥,١٤٢٩	١٢٦,٥٧١٤
دكتوراة	٤	٢٠,٧٥٠٠	٥٩,٧٥٠٠	٢٢,٧٥٠٠	٢٨,٠٠٠٠	١٣٣,٢٥٠٠

- وجود تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في محور التخطيط لمواجهة الازمة تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة حيث كانت قيمة (ف)٣,٦٥٦ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ ولمعرفة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار Tukey ووجد ان المتوسطات الحسابية تتدرج من ل ٥٣,٦٢٥٠ربات اسر اميات حتي ٦٠,٠٠٠٠لربات اسر حاصلات علي اعدادية وهذا يعني انه يوجد تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في محور التخطيط لمواجهة الازمة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة لصالح الحاصلات علي اعدادية.

- عدم وجود تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في مواجهة الازمة تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة حيث كانت قيمة (ف) ١,٤٢٥ وهي قيمة غير دالة احصائيا .
- وجود تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في محور تقييم ما بعد الازمة تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة حيث كانت قيمة (ف)٣,٨٦٧ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ ولمعرفة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار Tukey ووجد ان المتوسطات الحسابية تتدرج من ٢٠,٧٥٠٠ لربات اسرتقرأ وتكتب حتي ٢٨,٠٠٠٠ لربات اسر حاصلات علي دكتوراة ، وهذا يعني انه يوجد تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في محور التنبؤ بالازمة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة لصالح الحاصلات علي دكتوراة .

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة(زاكور ،٢٠٠٥ : ١٩٠) حيث اثبتت الدراسة وجود تباين دال احصائيا بين ادارة الازمات الاسرية بمحوريها التنبؤ بالازمة والتخطيط لمواجهة الازمة والمستويات التعليمية للزوجة ، كما اتفقت مع دراسة (Lee , 2000) حيث اثبتت الدراسة وجود تباين دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ بين ادارة الازمات وزيادة مستوي التعليم واتفقت مع دراسة (المرسي ٢٠١٠ : ١٤٩) حيث اثبتت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين الوعي بأدارة الازمات وبين تعليم الام لصالح التعليم المرتفع .

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الاسر في استبيان الامن النفسي تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة

محور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٩٠٧,٨٢٧ ١١٣٤١,٥٨٠ ١٢٢٤٩,٤٠٧	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	١٢٩,٦٩٠ ٤٣,٢٨٨	٢,٩٩٦	٠,٠٠٥ دالة عند ٠,٠٠١
الاستقرارالاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٨٠٤,٩٦٠ ١٥٠١٩,٢٨١ ١٦٨٢٤,٢٤١	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	٢٥٧,٨٥١ ٥٧,٣٢٥	٤,٤٩٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
تحقيق الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦٩٤,٧٧٦ ٥٦٨٠,٨٥٣ ٦٣٧٥,٦٣٠	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	٩٩,٢٥٤ ٢١,٦٨٣	٤,٥٧٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
مجموع محاور استبيان الامن النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧٤٦١,٧١٦ ٦٢٨٢٦,٠٨ ٧٠٢٨,٧٩٧	٧ ٢٦٢ ٢٦٩	١٠٦٥,٩٥٩ ٢٣٩,٧٩٤	٤,٤٤٥	٠,٠٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١

جدول (١٨) متوسط درجات عينة الدراسة في الامن النفسي وفقا للمستوي التعليمي لربة الاسرة

المستوي التعليمي	العدد	الطمأنينة النفسية	الاستقرار الاجتماعي	تحقيق الذات	مجموع ابعاد الامن النفسي
امي	٨	٣٧,٧٥٠٠	٦١,٣٧٥٠	٣٨,٧٥٠٠	١٣٧,٨٧٥٠
يقرأ ويكتب	٨	٤١,٨٧٥٠	٦٠,٠٠٠٠	٣١,٨٧٥٠	١٣٣,٧٥٠٠
ابتدائية	٢	٥١,٥٠٠٠	٧٦,٥٠٠٠	٤٢,٠٠٠٠	١٧٠,٠٠٠٠
اعدادية	٢	٤٤,٠٠٠٠	٧٠,٥٠٠٠	٤٠,٠٠٠٠	١٥٤,٥٠٠٠
ثانوية او ما يعادلها	١١٥	٤١,٠٨٧٠	٦٨,٨٩٥٧	٣٩,٩٥٦٥	١٤٩,٩٣٩١
جامعي	١٢٤	٤٤,٠١٦١	٧٠,٩١٩٤	٤٠,٤٠٣٢	١٥٥,٣٣٨٧
ماجستير	٧	٤١,١٤٢٩	٦٤,٥٧١٤	٣٩,١٤٢٦	١٤٤,٨٥٧١
دكتوراة	٤	٤٥,٢٥٠٠	٧٠,٢٥٠٠	٤٥,٥٠٠٠	١٦١,٠٠٠٠

يتضح من جدولي (١٧، ١٨) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في محور الطمأنينة النفسية تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة حيث كانت قيمة (ف)٢,٩٩٦وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات تم استخدام اختبار Tukeyووجد ان المتوسطات الحسابية تتدرج من ٣٧,٧٥٠٠ لربات الاسر الاميات حتي ٥١,٥٠٠٠ لربات اسر حاصلات علي الابتدائية وهذا يعني انه يوجد تباين دال احصائيا لصالح ربات الاسر الحاصلات علي الابتدائية .
- وجود تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في بعد الاستقرار الاجتماعي تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة حيث كانت قيمة (ف)٤,٤٩٨وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات تم استخدام اختبار Tukeyووجد ان المتوسطات الحسابية تتدرج من ٦٠,٠٠٠٠ لربات الاسر يقرأن ويكتبن حتي ٧٦,٥٠٠٠ لربات اسر حاصلات علي الابتدائية وهذا يعني انه يوجد تباين دال احصائيا لصالح ربات الاسر الحاصلات علي الابتدائية .
- وجود تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة في بعد تحقيق الذات تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة حيث كانت قيمة (ف) ٤,٥٧٨وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات تم استخدام اختبار Tukeyووجد ان المتوسطات الحسابية تتدرج من ٣٨,٧٥٠٠٠لربات الاسر يقرأن ويكتبن حتي ٤٥,٥٠٠٠ لربات اسر حاصلات علي الدكتوراة وهذا يعني انه يوجد تباين دال احصائيا لصالح ربات الاسر الحاصلات علي الابتدائية .

واتفقت هذه النتائج مع (علي ، ٢٠١٦ : ١٥٩) حيث اثبتت وجود تباين دال احصائيا بين الزوجات عينة الدراسة في الامن النفسي تبعا للمستوي التعليمي،واختلفت مع دراسة (Fisilogu , 2001) حيث اثبتت انه لا يوجد تباين في درجات الامن النفسي عند ربطهما بالمستوي التعليمي للزوجين .

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائيا عند ٠,٠٠١ بين عينة الدراسة في محاور إدارة الازمات الاسرية تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة لصالح ربات الاسر الحاصلات علي الدكتوراة. ويوجد تباين دال احصائيا عند ٠,٠٠١ بين عينة الدراسة في الامن النفسي تبعا للمستوي التعليمي لربة الاسرة لصالح ربات الاسر الحاصلات علي الابتدائية وبالتالي لا يتحقق الفرض الخامس.

- **رابعا توصيات الدراسة** :

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن طرح عدد من التوصيات التي يعتقد ان الأخذ بها قد يسهم في وضع قضية إدارة الازمات الاسرية والامن النفسي ضمن أولويات المختصين بإدارة الشئون الاسرية ومن ذلك فأن الباحثين توصي بما يلي:

- **اولا توصيات خاصة بالاسرة** :

- علي ربة الاسرة حسن ادارة الازمات الاسرية والتخطيط لتخطيها وتجنبها وذلك للوصول الي الهدوء والاستقرار بالاسرة .
- ضرورة التعاون والمشاركة بين كافة افراد الاسرة في اداء المهام الاسرية المختلفة لخلق مناخ اسري يسوده الود والتراحم والامن النفسي .
- علي ربة الاسرة الاهتمام بتنمية ثقافتها واطلاعها علي الجديد في مجال ادارة الازمات و الاستعداد لها .
- ضرورة توعية افراد الاسرة باهمية مشاركة ربة الاسرة في اتخاذ القرارات الهامة بالاسرة والوقوف بجانبها .

- **ثانيا توصيات خاصة بمؤسسات رعاية الاسرة**:

- اقامة ندوات ودورات ارشادية موجهة لربات الاسر لزيادة وعيهن بادارة الازمات لما لها من تاثير علي افراد الاسرة .
- الاهتمام بعمل برامج ارشادية حول كيفية تحقيق الامن النفسي لربة الاسرة و بكافة ابعاده.
- عمل دورات تدريبية لكل من الزوجين تهدف الي تحقيق التوازن بين اهداف الاسرة ومواردها المتاحة عند مواجهة الازمات بما يضمن الوصول للامن النفسي لهما.
- ادراج موضوع ادارة الازمات الاسرية ضمن المناهج التعليمية لحث الابناء منذ الصغر علي التعامل مع الازمات بهدوء والقدرة علي تخطيها .
- تشجيع المقبلين علي الزواج لحضور الندوات والدورات التدريبية الهادفة الي تنمية الوعي بادارة الازمات وحل المشكلات .

- **ثالثا توصيات خاصة بوسائل الاعلام** :

- تقديم برامج تهتم بالمشكلات الاسرية وكيفية حلها بطرق علمية سليمة .
- حث وسائل الاعلام وخاصة الاعلام المرئي علي اهمية التوعية بأدارة الازمات واسرة علي الصحة النفسية لافراد الاسرة.
- توجيه ربة الاسرة لضرورة استشارة مراكز التوجيه الاسري عند مواجهة المشكلات الاسرية .
- الاهتمام بتقديم برامج التوعية بابعاد الامن النفسي ودوره في استقراروتنمية الاسرة والمجتمع ككل.

- **المراجع**:

- أحمد ، أحمد إبراهيم (٢٠٠٢): إدارة الازمات التعليمية في المدارس الأسباب والعلاج ،طبعة اولي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- إبراهيم ، إيمان علي عبد الرحمن (٢٠٠٣) : إدارة الازمات الاسرية وعلاقتها بالموارد البشرية للشباب ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ،قسم إدارة المنزل والمؤسسات جامعة المنوفية ، مصر .

- اقرع ، إياد محمد نادي (٢٠٠٥) : الشعوربالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية بنابلس .
- الحارثي ،شاهر بن فهد (١٤٣٢): بناء نموذج للمحاكاه بالحاسب الالي كمدخل لادارة الازمات المدرسية ، رسالة ماجستير ، قسم الادارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية جامعة ام القري ، المملكة العربية السعودية .
- الحلبي ، حنان (٢٠١١) : الأزمات المهنية والاسرية واساليب الزوجات في التعامل معها دراسة ميدانية علي عينة من الزوجات في محافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ – العدد الثالث +الرابع ، جامعة دمشق ، دمشق.
- الخضيري ،محسن احمد (٢٠٠٣) : إدارة الازمات ، الطبعة الاولي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، مصر .
- الدليم ، فهد بن عبدالله بن علي (٢٠٠٥) : الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدي عينة من طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية بجامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- الدليمي ، حامد عبد حمد (٢٠٠٨): إدارة الازمات في بيئة العولمة ، استكمالا لمتطلبات درجة دكتوراة ، مدينة الفلوجة ، العراق.
- الدهمان ، أميمة (١٤١٠) : إدارة الازمات في المنظمات ، أبحاث اليرموك ، مجلة ٥ ،عدد٤ .
- الدويك ، عبير محمود علي (٢٠٠٩) :دور الابناء في إدارة شئون الاسرة وعلاقتها بالتوافق الاسري ، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي ،مجلد ١٩ ، العدد ٣.
- الرشيدي ، محمد محمد (٢٠٠١) : حتميه التخطيط لعمل المرأه لتحقيق توافقها الاسري :" بحث مقدم لمؤتمر تنميه المرأه العربيه : الاشكاليات وآفاق المستقبل ، المركز العربي للتعليم والتنميه ، مركز دراسات الجنوب ، جامعه جنوب الوادي ، مصر
- السهلي ، ماجد المليع حمود (٢٠٠٧) : الأمن النفسي وعلاقته أداء الوظيفي لدي موظفي مجلس الشوري السعودي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- العقيلي ، عبد العزيز (٢٠٠٤) : العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدي طلاب جامعة الإمام محمد بن مسعود ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية .
- القاضي .دلال ، البياني . محمود (٢٠٠٨) : منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات بإستخدام البرنامج الأحصائي spss ، دار الحامد للطبع والنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- القحماني ، مها حسن الحسن (٢٠١٥) : الأمن النفسي وانعكاسه علي محددات الأداء الوظيفي للمرأة في بيئة العمل ، رسالة دكتوراة ، كلية التصاميم ، قسم السكن وإدارة المنزل ، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية .
- المرسي . دعاء عوضين ابراهيم (٢٠١٠) :" برنامج ارشادي لتنميه الوعي باداره الغذاء لدي طالبات كليه التربيه النوعيه بالمنصوره وفرعيها "، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربيه النوعيه ، المنصوره .
- بدر، إبراهيم (٢٠١٢): الصحة النفسية وشباب ثورة ٢٥ يناير الأحرار الأسس النظرية والجوانب التطبيقية ، الطبعة الاولي ، دار طيبة للطباعة ، الجيزة ، مصر.

- بركات ، تغريد سيد احمد (٢٠٠٩) : " دور الام وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للاطفال في مرحله الطفوله المتأخره "، رساله الماجستير غير منشوره ، كلبه الاقتصاد المنزلي ، جامعه المنوفيه .

- بن عميرة ، عقاب بن غازي (١٤٣٠): إدارة الأزمات الأسرية ، الطبعة الأولي ، الرياض المملكة العربية السعودية .

- جميل ، عبد الكريم احمد (٢٠١٨): إدارة الازمات والكوارث ، الطبعة الاولي ، المملكة الاردنية ، الاردن .

- حسن ، هايدي حسام الدين (٢٠١٢) : النوع الاجتماعي و إدارة الازمات الاجتماعية والاسرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية لاداب ،قسم اجتماع ، جامعة المنيا.

- خويطر ، وفاء حسن علي (٢٠١٠): الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية ادي المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، قسم علي النفس ، الجامعة الاسلامية غزة .

- راضي ،احمد إبراهيم (٢٠١٠) : قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل مجلة القادسية للعلوم الانسانية - المجلد ١٣ ،العدد ٤ ، العراق.

- رقبان ، نعمة مصطفي (٢٠٠٨) : دليلك إلي الأدارة العلمية للشئون المنزلية ، مطبعة النسور ، مصر.

- زاكور ، رشا سعود حمزه (٢٠٠٥) : الممارسات الاداريه لدي المرأه السعوديه وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه الاقتصاد المنزلي جامعه حلوان .

- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) : دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب ، طبعة ٣ ، القاهرة ،مصر .

- سالم ، امنية (٢٠١٥): إدارة الأزمات والتخطيط الاستراتيجي ، الطبعة الاولي ، المكتب العربي للمعارف ، مصر الجديدة ، القاهرة.

- سعد ، نهي جلال محمد (٢٠١١) : علاقة الإدخار وإستثمار جزء من دخل الاسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ،قسم الاقتصاد المنزلي جامعة المنصورة ، مصر.

- شقير ، زينب (٢٠٠٥) : مقياس الامن النفسي (الطمأنينة الأنفعالية) ، كراسة التعليمات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

- شوقي ، هناء احمد (٢٠٠٠):" ادراك الزوجه لمصدر قراراتها العائليه وعلاقته بالتوافق الزواجي ، رساله ماجستير ، كليه الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان .

- عاشور ، دعاء محمد (٢٠١٥) : اساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة وعلاقتهابالامن النفسي للابناء في مرحلة الطفولة المبكرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنصورة ، مصر.

- عامر ، نادية عبد المنعم السيد (٢٠٠٨) : برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي جامعة المنصورة مصر .

- عثمان ، فاروق السيد (٢٠١٠): التفاوض وإدارة الازمات ، الطبعة الاولي ، دار الكتب والوثائق القومية المصرية ، القاهرة ، مصر .

- علي ، نسمة محمد همام (٢٠١٦) : أدارة الوجبات الغذائية وعلاقتها بالتوافق الاسري استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير ، كلية التربية النوعية ،قسم الاقتصاد المنزلي ،جامعة بنها ، مصر.

- محمد ، أميرة حسن عبد العال (٢٠١١) : إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، قسم الاقتصاد المنزلي جامعة المنصورة ، مصر .
- مظلوم ، مصطفي علي رمضان (٢٠١٤) : العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدي طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر.
- موسوعة علم النفس الشاملة (١٩٩٩): المجلد ٨ ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة ، مصر .
- مرسي ، كمال إبراهيم (٢٠٠٨): الاسرة والتوافق الاسري ، الطبعة الاولي ، دار النشر للجامعات ،القاهرة ،مصر.
- نصر ،إياد (٢٠٠٧) : سيكولوجية إدارة الازمات ، طبعة ثانية – مكتب ٢ ، دار الخليج للصحافة والنشر ، عمان ، الاردن .
- محمد ، إيثار عبد الهادي (٢٠١١) : إستراتيجية إدارة الازمات علي وفق المنظور الاسلامي البحث منشور في مجلة العلوم الأقتصادية والأدارية ، المجلد (١٧) ،العدد (٦٤) كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد.
- Al-Domi, M. M. (2012): Faith and psychological security in the Holy Quran. European Journal of Social Sciences, 32(1), 52-58.
- Ami Rokach (2007): the Effect of Age and Culture on the Causes of and loneliness. And Old AGE: Are the Childless More Vulnerable.
- Fenniman, A. (2010): Understanding each at work. An examination of the effects of perceived empathetic listining on psychological safety in the supervision – subordinate relationship. Unpublished dissertation, George Washington University.
- Fisiluglu. Hurol (2001): consanguineous marriage and maritaladjustment in turkey. Family Journal: Consulting & Therapy Couples & Families: 2001: v.9.n.p. 215 – 222
- Falkheimer, Jesper & Heide, Mats (2006)."Multicultural Crisis Communication: To wards a Social Constructionist Perspective". Journal of Contingencies &Crisis Management. Vol. (14), No. (4):180-189.
- Lee, Kyung-Jh (2000) : A Survey on the Status of the Homemakers' Meal Mangement in Jeonbuk Area, Journal of the Korean Society of Food Culutre, Volume 6, Issue 4 , 1991,pp.403-411
- Macneil , Wilson&Topping , keith , (2007) : Crisis management inschool : Evidence-based prevention, The Journal of Education Enquiry , Vol7 , No1

- Pardo. M. (1997) : Dual – Career Couples And It's Relation To Division Of Labor And Martial Adhustement , The Fielding Institue
- Nafaa, N., and El-Tanahi, N. (2011). Effect of cardio karate on some of tension and psychological security indications and its relationship with the aspiration level to the orphans. Ovidius University Annals, Romania, Series Physical Education and Sport / SCIENCE, MOVEMENT AND HEALTH 29 code CNCSIS category.
- Gundel, Stephan (2005). "Towards A New Typology of Crisis". Journal of Contingencies &Crisis Management. Vol .(13) , No .(3): 106-115
- Tritz, Trina Wolosek (2001)."Crisis Management Strategy Utilized By The United States Department Of Defense Following The Terrorist Attack On America: A case Study". Department Of Communication Studies: 83-94.

❋❋❋❋❋❋❋